كتب الأطفال

١١٢مك

إعداد

د. مروة محمد حسن

د. ندا عبد المعز أبو المجد

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات-

كلية الآداب

٢٠٢٣-٢٠٢٤

محاضرات فى:

كتب الأطفال

إعداد

د.مروة محمد حسن

مدرس علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

د. ندا عبد المعز أبو المجد

مدرس علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

٢٠٢٣-٢٠٢٤

بيانات الكتاب

الكلية : الآداب

الفرقة: الأولى

التخصص: المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

تاريخ النشر:٢٠٢٣

عدد الصفحات:٢٥٠

إعداد: د. مروة محمد حسن د. ندا عبد المعز أبو المجد

قائمة المحتويات

مقدمة ٦

الفصل الأول: مرحلة الطفولة وخصائص نمو الأطفال

١/١أهمية الطفولة..... ٨

٢/١ تعريف مرحلة الطفولة..... ١٠

٣/١ مراحل الطفولة..... ١١

٤/١ خصائص نمو الأطفال فى المراحل المختلفة ١٣

الفصل الثانى: قراءات الأطفال وتكوين ثقافاتهم

١/٢ القراءة وأهميتها لدى الأطفال ٢٨

٢/٢ الميول القرائية للأطفال فى المراحل العمرية المختلفة ٣٣

٣/٢ القراءة ومراحل الطفولة المختلفة..... ٣٤

٤/٢ أساليب ترغيب الطفل في القراءة ٤١

٥/٢ المشروعات القرائية ٤٣

٦/٢ تكوين ثقافة الطفل..... ٤٧

الفصل الثالث: أدب ومواد الأطفال

١/٣ أدب الأطفال ٧٨

٢/٣ أهمية أدب الأطفال..... ٧٩

٣/٣ مواد الأطفال..... ٧٩

الفصل الرابع: مكتبات الأطفال

١/٤الخدمات والأنشطة التى تقدمها مكتبات الأطفال ٩٩

٢/٤ أهداف مكتبات الأطفال ١٠٣

٣/٤ أنواع مكتبات الأطفال ١٠٥

٤/٤ مبنى وأثاث مكتبات الأطفال ١٠٨

٥/٤ مواد المعلومات الواجب توافرها فى مكتبات الأطفال
..... ١١٥

٦/٤ معايير تقييم مواد المعلومات فى مكتبات الأطفال... ١١٨

٧/٤ الاختيار وتنمية المقتنيات فى مكتبات الأطفال ١٢١

٨/٤ النظم الإدارية والإجراءات الفنية ١٢٣

٩/٤ الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال..... ١٢٦

١٠/٤الخدمة المكتبية العامة للأطفال ١٢٩

١١/٤ أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ١٣٠

١٢/٣ مكتبات الأطفال فى البيئة الرقمية ١٣٦

أسئلة ١٤٤

قائمة المراجع ١٤٥

مقدمة

لاشك أن الأطفال يأتون فى مقدمة الثروة البشرية، فهم عماد أى أمة من الأمم ومصدر ثروتها، ورجال المستقبل المنتظر، وعلى قدر العناية بهم، وتوفير المناخ الصالح لهم نتوقع لهم مستقبلاً زاهراً، وأن ما يتاح للطفل من خبرات وممارسات يتفاعل معها في مرحلة الطفولة تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته الأساسية ويتعلم أنماط سلوكه وعاداته التى تصاحبه غالباً في كل مراحل حياته، ذلك أن الطفل يستقى خبراته من خلال تفاعله مع ما يقرأ ويسمع ويشاهد، فما يقدمه المجتمع لأطفاله الصغار من ألوان الثقافة باعتبارها أسلوباً للحياة يعود ليظهر فى سلوكهم كباراً.

وما يقدمه المجتمع للأطفال الصغار من ألوان الثقافة يعود ليظهر في سلوكهم مستقبلاً، وتوجد عدة وسائل وأساليب وأجهزة تخدم الاطفال، إلا أن المكتبة تظل واحدة من أهم هذه الوسائل ومن أبقاها أثراً، لأنها تزود الاطفال بالحد الأدنى من المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التى لابد منها لتكوين الفرد والتى تجعل منه فرداً صالحاً فى المستقبل ونافعاً لمجتمعه.

الفصل الأول

مرحلة الطفولة وخصائص نمو الأطفال

١/١ أهمية الطفولة.

٢/١ تعريف مرحلة الطفولة.

٣/١ مراحل الطفولة.

٤/١ خصائص نمو الأطفال فى المراحل المختلفة.

١/١أهمية الطفولة:

طفل اليوم هو رجل الغد تعتمد عليه الأمة وبه يشتد ساعدها عندما تُوكل إليه مسئوليات بنائها ومن هنا كان الاهتمام بتنشئة الأطفال تنشئة تهيئهم لآداء هذا الدور العظيم، وهذا يوضح لنا سر اهتمام الدين بتربية هؤلاء الأبناء وسلامة تنشئتهم.

وتعتبر الطفولة مرحلة عمرية بالغة الأهمية لأنها تؤدى دوراً كبيراً فى تكوين شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ولذا فإن نقطة الانطلاق نحو بناء مستقبل الطفل يجب أن تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا يعنى أهمية نمو وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتأمين احتياجاته المختلفة، ولأن للطفل عالمه الخاص المتميز وحاجاته ومتطلباته المختلفة عن عالم الكبار، كما تأتى أهمية مرحلة الطفولة نتيجة الدراسات التى أكدت أثر مرحلة الطفولة سلباً أوإيجاباً فى شخصية الفرد تبعاً للظروف البيئية التى عاشها.

أضف إلى ذلك أن دراسة الطفولة يعد من المعايير المهمة التى يُقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، كما تساعد واضعى المناهج فى تصميم مناهج على صورة خبرات وتجارب ومعارف ومهارات تتلاءم مع حاجات الطلاب واستعداداتهم

وقدراتهم، وأصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة من المسلمات البديهية التى تسعى إليها الدول، ولقد أجمعت المدارس الحديثة في ميادين علم النفس المختلفة، وكذلك البحوث المتقدمة في التربية ومناهجها على ضرورة الاهتمام بالطفولة لأن الخبرات الأولى التى يكتسبها الفرد في مراحل طفولته تساعده على النمو وتكوين شخصيته، كذلك أن ما يتاح للطفل من خبرات يتفاعل معها في الطفولة المبكرة تؤدى إلى تكوين قيمه واتجاهاته الاساسية ويتعلم أنماط سلوكه وعاداته التى تصاحبه غالباً في كل مراحل حياته المستقبلية.

ويتميز العصر الذى نعيشه الآن بالتقدم العلمى والتكنولوجى، وتطور المعرفة الإنسانية وتراكم المعارف والعلوم، حتى أصبح هذا كله من أهم سمات هذا العصر، وقد نتج عن ذلك تطور فى محتوى العلوم المختلفة، وتُعد المكتبات إحدى المؤسسات التى توفر للأطفال صورة شبه متكاملة لمجموعة من المعارف المتنوعة التى تلبى إحتياجاتهم الذهنية والوجدانية وتزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التى تُساهم فى تكوين الشخصية المتكاملة لهم.

٢/١ تعريف مرحلة الطفولة:

يشترك المعنيان اللغوي والاصطلاحي للطفولة بالإشارة إلى كونها مرحلة زمنية من عمر الإنسان، تبدأ بولادته وتظهر فيها خصائص مُعينة تمتد لفترة من الزمن ، ليدخل الكائن البشري بعدها مرحلة أخرى.

وتعتبر الطّفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته، وهي مرحلة النشأة البدنية وتكوين الشخصية، غير أنها مُختلفة الحدود النهائية لمرحلتها، فلا اتفاق يحدد نهايتها بشكل واضح، ويمكن الاستدلال على الفترة الزمنية أو المرحلة العمرية التي تحدد مرحلة الطفولة من خلال تعريف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي عرفت الطّفل بأنه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المُطبق عليه)، ويُحدد هذا التعريف انتهاء مرحلة الطفولة واقعاً ببلوغ الرشد، وقد يمتد ذلك حتى السنة الثامنة عشرة من عمر الإنسان كما ذكرت الاتفاقية.

ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتد إلى ما بعد العام العشرين من العمر؛ إذ هو السن الذي يكتمل فيه النمو البدني عند معظم الأفراد ليبلغوا بذلك نضجهم، وقد يتفاوت سن الطفولة من جيل إلى جيل أو من شعب لآخر؛ إذ هي مُقترنة

بالنضج البدني والاعتماد على الذّات في أداء المهمات باستقلالية الفرد عن بيئته الخاصة.

٣/١ مراحل الطفولة: تنقسم مراحل الطفولة إلى

١/٣/١مرحلة الطفولة المبكرة:

هي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام السادس من عمر الطفل، ويتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بانخفاض نسبي في السرعة، إلا أن النمو الشخصي والانفعالي يكون سريعاً فيصبح الطفل منفتحاً على تعلم الكثير من الخبرات والمهارات الجديدة، ويظهر أيضاً حب الطفل وفضوله لاكتشاف كل ما يحيط به في بيئته، بالإضافة إلى السرعة في اكتساب الكلمات وارتفاع المحصلة اللغوية، وتطور النمو اللغوي الكلامي، وظهور الصورة العامة لشخصية الطفل وتكوين وبناء المفاهيم والقيم الاجتماعية، والقدرة على التمييز بين الصح والخطأ، بالإضافة إلى تطور قدرة الطفل على التحكم بعضلاته، واكتساب المهارات الحركية الجديدة كالقفز والتسلق وغيرها.

٢/٣/١ مرحلة الطفولة المتوسطة:

وتبدأ هذه المرحلة من السبع سنوات وحتى نهاية التسع سنوات، وتظهر فيها رغبة الطفل وقدرته على الاستقلال عن والديه، واتساع دائرة محيطه الاجتماعي؛ نظراً لدخوله إلى المدرسة، والانضمام إلى مجتمعات وجماعات مختلفة بعيداً عن البيئة الأسرية والمجتمع العائلي، بالإضافة إلى تواتر وتواصل عملية التنشئة الاجتماعية في كافة البيئات التي يخرج إليها الطفل.

كما يظهر توسع مدارك الطفل العقلية والقدرات المعرفية مع ازدياد القابلية لتعلم المهارات الأكاديمية من القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى طلاقة القدرة التعبيرية اللفظية والكتابية، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تعلم الأنشطة المختلفة والألعاب التفاعلية الاجتماعيّة، بالإضافة إلى تكون اتجاهات الطفل السوية تجاه ذاته مع تواصل نمو الكينونة الفردية والشخصية للطفل وتميزه بها.

٣/٣/١ مرحلة الطفولة المتأخرة:

تبدأ هذه المرحلة من تسعة أعوام وحتى اثني عشر عاماً، وتسمى أيضاً بمرحلة ما قبل المراهقة، وتعتبر مرحلة تمهيدية وتأهيلية لانتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى المراهقة والبلوغ، فتتباطأ سرعة النمو، وتظهر قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتحكم في الانفعالات، وتتضح الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة؛ نظراً لاختلاف معدلات النمو وسرعته، بالإضافة إلى الاستعداد لتعلم المهارات الحياتية المختلفة، وتكوين القيم الاجتماعية والسلوكية والاتجاهات والميول، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لإتمام عملية التطبيع الاجتماعي.

٤/١ خصائص نمو الأطفال فى المراحل المختلفة:

دراسة مظاهر نمو الطفل لها أهميتها وضرورتها في تربيته تربية سليمة وفى توجيهه توجيهاً صحيحاً، كما أن لمراحل النمو المختلفة أثراً كبيراً في فهم العمليات العقلية لدى الطفل كالتفكير والتذكر، ولقد أكد التربويون على أن أسرع فترة نمو في حياة الطفل هى السنوات الخمس الأولى وخاصة في مجال النمو العقلى وتكوين شخصيته؛ ولهذا فإن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير في هذه الفترة،

وبالتالى يكون التعلم أعمق أثراً وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن البيئة التى ينشأ فيها الطفل لها أثرها الواضح في تحديد مستوى السلوك والذكاء الذى يمكن أن يصل إليه الطفل.

ومن هنا نشأ الاهتمام بتوفير البيئة التربوية المناسبة التى تساعد الطفل على النمو السليم، والتى يمكن أن تزيد من فرص استثماره لقدراته وتنميتها تنمية صحيحة وبخاصة في الخمس سنوات الأولى من عمره، ويتأثر الطفل بصورة مباشرة بما يحدث حوله في الأسرة والروضة، وما يؤثر في جانب من جوانب نموه له آثاره البعيدة في نواحى النمو الأخرى؛ ولهذا تحرص برامج التربية المبكرة لطفل ما قبل المدرسة على توفير الخبرات والأنشطة التى تعمل على تحقيق النمو الشامل المتوازن للطفل جسمياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وثقافياً.

فالطفل هو محور العملية التربوية في رياض الأطفال؛ ولهذا تحترم العملية التربوية فرديته وتتعامل معه كفرد له كيانه واستقلاليته، وتوفر له كل ما من شأنه أن يساعده على تحقيق ذاته؛ ولذلك فهى تعمل على إشباع الحاجات الاساسية للطفل لكى يتحقق له النمو السليم، ومن هذه الحاجات: حاجة الطفل إلى المعلومات المناسبة لميوله واتجاهاته، واستكشاف العالم من حوله، وأيضاً حاجته لمعرفة ما يحدث من حوله.

ولا شك أن الاهتمام بنمو الطفل في مراحلها الثلاث (الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة) إلى أقصى حد ممكن يتطلب تنمية الاهتمام بتعليم الطفل كيف يعتمد على نفسه في استكشاف الأشياء من حوله وأن يتعرف على مسميات الكائنات الحية وغير الحية التى يتعامل معها، ويتطلب كذلك تنمية حب الاستطلاع لديه، وهذا كله يجعله على استعداد لممارسة الانشطة داخل الروضة في اطار تربوى سليم.

وينبغى أن تراعى المعلمة في رياض الأطفال الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرات والمهارات وأنماط النمو وكذلك مستويات النضج بينهم، وأن توفر لهم البيئة التربوية المناسبة والأنشطة المتنوعة التى تعمل على تنمية الخبرات والمهارات بمستوياتها المختلفة. كما ان توفير البيئة التربوية الهادفة للطفل في سنواته الأولى- وبخاصة في رياض الاطفال- يؤدى إلى تكامل واستمرارية نموه وتعلمه، لان التطور الذى يتم في هذه المرحلة له دوره الحاسم في حياة الطفل المقبلة، حيث تترسخ المفاهيم النفسية والاجتماعية لديه، فيتعرف على نفسه وعلاقاته بالآخرين خارج الأسرة في الروضة والنادى والشارع والسوق والمجتمع.

١/٤/١ ملامح نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال):

١- النمو العقلى:

يرتبط النمو العقلى عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالادراك الحسى، حيث يعتبر الإدراك الحسى وسيلة الطفل الرئيسية لمعرفة وفهم ما حوله من كائنات وأشخاص، ويعتبر الإدراك الحسى تمهيداً لمعرفة الطفل لنفسه وتحقيق مطالبها، وللتعرف على بيئته ولفهم مظاهر الحياة المحيطة به، فالطفل في بداية حياته يتصل بأسرته اتصالاً وثيقاً يحقق له المطالب الأولى لحياته العضوية والجسدية.

وكلما كبر الطفل واكتسب خبرات ومهارات بواسطة الإدراك الحسى؛ فيعمل على أن يكيف نفسه مع البيئة أو يعمل على تكييف البيئة لنفسه، وبذلك يؤدى الإدراك الحسى عند الطفل إلى تكوين المعرفة العقلية عن طريق عملية التعلم التى يحتاج إليها، وبذلك تتحدد سلوكياته الإيجابية تجاه الآخرين من أفراد أسرته أو من الزملاء والأصدقاء، ومعرفة واجباته التى يجب عليه تأديتها أو الحقوق الخاصة به.

ودائما ما يكون الطفل على استعداد للتعلم واكتساب خبرات ومهارات ومعلومات جديدة عن طريق حواسه الخمس (السمع

والبصر واللمس والتذوق والشم) فيعمل على ترجمتها إلى معان ومفاهيم، وفى الفترة ما بين الثالثة والسادسة من عمر الطفل يستطيع أن يتعرف على مصادر جديدة للتعلم والتكيف مع بيئته، فبجانب نشاطه الذاتى وتفاعله مع بيئته، نجد أن خياله ولعبه وحصيلته من الكلمات من أهم مظاهر النمو العقلى، حيث يصبح نمو الطفل العقلى عملية تتداخل فيها الصور الحسية والصور المعنوية والإشارات والرموز، بالإضافة إلى تمركز الطفل حول ذاته، ذلك التمركز الذى ينقصه الخبرة والمنطق والدقة.

ويهتم الطفل في مراحل نموه الأولى اهتماماً كبيراً بمعرفة ما يحدث حوله في محيط أسرته، كذلك يهتم بالتعرف على الأشياء المادية والمحسوسة التى يصل إليها، أو التى يشاهدها، وذلك عن طريق لمسها أو تحريكها أو اللعب بها، وهو بهذا يكتسب خبراته المباشرة بالبيئة التى ينشأ فيها، ثم يبدأ الطفل بعد ذلك في التطلع إلى معرفة الأشياء المادية التى حوله لكى يربطها بأسماء أو معانى معينة في ذهنه.

https://www.youtube.com/watch?v=uTZcBP٥-JHk

٢- النمو اللغوى:

لن يستطيع الطفل أن يكتسب خبرات جديدة إذا ظل في إطار أسرته فقط، حيث تكون الفرص محدودة في بعض الأسر لاكتساب المفاهيم والقيم والمفردات اللغوية الجديدة، وبذلك لا يستطيع اكتساب خبرات متجددة، ويستطيع الآباء والأمهات مساعدة الطفل على أن يكتسب مفردات جديدة في المراحل الأولى من عمره، مما يجعله متقدماً في مهاراته اللغوية، ولكى يكتسب الطفل مفردات لغوية جديدة تساعده على التعامل مع الآخرين في محيط أسرته وأقاربه، فهو في احتياج مستمر إلى اكتساب خبرات وأفكار وتجارب جديدة يستعين بها عندما يفكر أو يتحدث.

وعادة ما يستطيع معظم الأطفال في مرحلة ما قبل رياض الأطفال استخدام الكلمات التي تعلموها من خلال الحوار مع الآخرين أو التي تمت قراءتها لهم، لكن ما يميز مرحلة رياض الأطفال أنها تهذّب كلام الطفل وترتبه بحيث يصبح منظمًا ومفهومًا، وتُسقل مهارات القراءة والكتابة وتطورهما، وخلال هذه المرحلة يُتوقع من الأطفال القدرة على إظهار معالم اللغة مثل فهم البنية الأساسية للجملة، والقدرة على تركيب الجمل، واستخدام الكلمات المختلفة، ومعرفة علامات الترقيم، فعلى سبيل المثال يمكن تمييز أنّ بعض علامات الترقيم كالنقطة،

وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب توضع في نهاية الجملة، وكتابة أحرف اللغة الإنجليزية الكبيرة والصغيرة، وقراءة الكتب المناسبة لعمره بنفسه، ورغبة الطفل في أن يسمعه أحد الموجودين في المنزل أثناء قراءته للكتاب طرح الأسئل،والتكلم والتحدث بشكل مستمر، والمشاركة في المحادثات، ورواية القصص، واستخدام بعض مصطلحات الكبار عند التحدث وتجربة الكلمات الجديدة، وفهم النكات والقصص، والاستمتاع بها، وإثبات الذات من خلال التكلم.

ومن خلال الحوار والمناقشة بين الطفل وأفراد أسرته يستطيع الطفل أن يتدرب على الحديث مع الآخرين مما يساعده على إجادة الكلام والنطق السليم، غير أن الآباء والأمهات الذين يهتمون بالحوار والمناقشة مع الطفل ويعملون على غرس الثقة في نفسه، فهم بذلك يساعدونه على نمو حصيلته اللغوية بسرعة، وكذلك تنمية قدرته اللغوية في الكلام والحوار والمناقشة.

ومع ذلك يجب ان يخرج الطفل عن نطاق الأسرة، من خلال تعامله اليومى مع الزملاء والأصدقاء، ومن خلال ذهابه إلى النادى والسوق والملعب بشكل منتظم، حيث يكتسب آراء ومفاهيم وأفكاراً جديدة، ومن ثم التعدد في وجهات النظر، واختلاف أنماط التفكير، والتحاق الطفل بالروضة يكسبه

مفردات لغوية جديدة، ومن ثم تهيئته لمرحلة القراءة والكتابة، ويحقق له التواصل المستمر مع الكتاب المصور من أجل غرس الميول القرائية لديه، بالإضافة إلى أن توفير وتقديم المصادر المطبوعة المصورة والمصادر السمعية والبصرية وبرمجيات الحاسب الآلى يلبى احتياجات الطفل الوجدانية، كما تساعد على التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته، وتهتم الأساليب التربوية المعاصرة بسرعة فهم واستيعاب الطفل لما يسمعه أثناء سرد القصة، أو مشاهدته للصور والرسوم التى يتضمنها الكتاب المناسب لمستواه العقلى والزمنى لكى يصل إلى درجة الاستمتاع.

https://www.youtube.com/watch?v=NKn٣h٢٥٨٦٣Q

٢/٤/١ ملامح نمو الطفل فى المدرسة:

١- النمو العقلى:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط العقلي المتدفق، وهي مرحلة يعتمد فيها على الطفل الواقع أكثر من الخيال، فهو يريد ان يتعلم بنفسه بواسطة النشاط الذاتي والتجريبي والمحاولة، وبزيادة قدرته على التفكير المنطقي يستطيع تعلم الحساب، ويدرك الأبعاد المكانية والزمانية، واكتساب الكثير من أساليب السلوك، بالمحاكاة والتقليد والامتصاص والتقمص.

ويستطيع المعلم في المدرسة الابتدائية تهيئة المناخ المناسب لمساعدة الطفل على توضيح أفكاره، وصياغة العبارات بلغة سليمة، والإجابة السليمة على الأسئلة التى قد تطرح على الطفل من الآخرين، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة العمرية والتى تتحدد في المدرسة الابتدائية من (٦ إلى ١١ أو ١٢ سنة) إدراك بعض التفاصيل الدقيقة التى لم يكن يستطيع أن يدركها من قبل وهو في مرحلة رياض الأطفال، فتظهر في ممارسته في سلوكه مع الآخرين.

كما يستطيع أن يتخذ قرارات مستقلة تتعلق بحياته الشخصية أو الدراسية، كما يستطيع المعلم أن يحفز الطفل على ابتكار أفكار جديدة، وتهيئة المواقف التعليمية التى تستثير تفكيره، حيث يقدم المعلم للطفل أسئلة مفتوحة تستلزم أكثر من إجابة، بالإضافة إلى أن الطفل يستطيع فهم الأفكار والمعانى المجردة، فهى تبدو واضحة في هذه المرحلة من عمره.

ويميل الطفل في هذه المرحلة العمرية كثيراً إلى الاستماع، وبخاصة حين يتردد على مسامعه القصص والحكايات، كما يميل إلى البحث عن الأفكار والمعلومات المناسبة لمستواه العقلى ولميوله القرائية، وفى المدرسة الابتدائية تنمو حصيلة الطفل اللغوية بشكل واضح، مما يسهل له حرية التعبير عن أفكاره، لأن في المدرسة الابتدائية مجالاً واسعاً لتدريب الطفل على

إدارة الحوار والمناقشة، مثل توزيع الأدوار، وطرح الاسئلة، وتنمية مهارة الاستماع، وتنمية التفكير قبل الإجابة على أى سؤال يطرح عليه من جانب المعلم أو الكبار، غير أن الطفل في المدرسة الابتدائية يستطيع أن يتقبل أفكاراً مجردة لا ترتبط بالتمثيل والمشاهدة، ومن أجل ذلك ينبغى على المعلم أن ينمى قدرات الطفل على إدراك واستيعاب الخبرات التالية:

- **التطابق بين الأدوات والأشياء من حيث الشكل أو الحجم أو اللون.**
- **تمييز الألوان بوضوح، والأعداد والأشكال.**
- **إدراك الزمن وأهميته، وكذلك إدراك مفهوم اليوم والأمس والغد.**
- **الإحساس بالمسافات من حيث البعد والقرب للأشياء والكائنات، حتى لو كانت المسافة بينهما غير واضحة.**
- **تصنيف الاشياء والألعاب والأدوات التى يستخدمها إلى مجموعات طبقاً لأحجامها وألوانها.**
- **إدراك علاقة الأكثر والأقل للأعداد، والأعلى والأسفل، والمفتوح والمغلق، والداخل والخارج.**
- **إدراك أن السيارة وسيلة للانتقال وأن الورق للكتابة.**

وكلما نما الطفل نمواً عقلياً سليماً كانت لديه القدرة على استرجاع الأحداث والأفكار لديه. وفى هذه الحالة يستطيع الطفل أن يسترجع ما تعلمه، حيث يتذكر المعالم الرئيسية لأى نشاط يمر به، أو أى حادثة تجذب انتباهه أو تستلفت نظره، ويسترجعها أيضاً كلما دعا الأمر إلى استرجاعها، أو كلما ظهرت لديه حقائق جديدة، وكلما كان الطفل شديد الانتباه كانت قدرته على التذكر أكبر، ومن ثم يستطيع أن يسترجع بدقة كل التجارب التى مر بها، وكذلك يستطيع استرجاع الأفكار التى استوعبها من قبل.

https://www.youtube.com/watch?v=b٧r٨٥_VGWDw

٢- النمو اللغوى:

في هذه المرحلة يستطيع الطفل استيعاب الجمل اللغوية المركبة الطويلة، كما يستطيع فهم واستيعاب الحوارات والمناقشات التى تحدث في البيت والمدرسة والشارع والنادى، ويتضح نمو اللغة عند الطفل في المدرسة في إدراك المعانى المجردة مثل: الأمانة والخيانة، الشجاعة والخوف، والظلم والعدل، والسرور والحزن، والحب والكراهية، ويستطيع أن ينطلق في الحديث والحوار مع أقرانه وأفراد أسرته رغبة منه في زيادة المحصول اللغوى لديه، حيث يختلط بزملائه ويتفاعل معهم في حوارات ومناقشات مستمرة.

وتظهر في هذه المرحلة من عمرالطفل الطلاقة اللغوية، ويزداد المحصول اللفظي لديه مما يساعده على النمو اللغوي واتساع دائرة حياته الاجتماعية وكثرة تجاربه، ويميل لوصف مشاهداته والتعبير عن أفكاره، ويكثر الطفل من القراءة، وبالأخص ما يتعلق بحياة النبات والحيوان وأطفال الشعوب الاخرى .

ثم تأتى الرغبة في طرح الأسئلة من جانب الطفل على زملائه وعلى الآخرين لكى تتسع دائرة معلوماته الثقافية والعلمية والحياتية، كما يلاحظ طلاقة التعبير والاستفسار من جانب الطفل ومن أجل الوصول الحقائق والمعلومات التى يحتاج إليها في حياته الدراسية أو في قراءته الحرة، ثم ينتقل الطفل بعد ذلك إلى مرحلة اللغة الاجتماعية، فبعد أن كان حديثه يدور حول ذاته، أصبح الآن أقدر على فهم غيره، وتوصيل أفكاره إليه.

ولا شك أن قدرته على استخدام اللغة استخداماً اجتماعياً يرتبط بمقدرته العقلية، ومع ذلك فإن مقدرة الطفل اللغوية تخضع في بعض جوانبها للبيئة التى يعيش فيها، فأطفال البيئات الاجتماعية الميسورة مادياً يتكلمون أسرع وأدق وأفضل من أطفال البيئات الفقيرة، وكذلك أطفال المدينة يكونون أكثر ثراء في مفرداتهم اللغوية من أطفال القرية ومن أطفال الأحياء والمناطق الفقيرة داخل المدن.

وتنمو المفردات اللغوية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بوقت كاف، ولذلك فإننا نتوقع من الطفل الطبيعى عندما يدخل المدرسة الابتدائية أن يكون لديه قدر من اللغة يسمح له بتعلم القراءة، وبالتالى إدراك معانى الكلمات التى يقرؤها، كما يستطيع فهم كلام الآخرين المحيطين به، والتعبير عن رغباته وأفكاره بكلمات وجمل مفهومة وواضحة، ومن أجل ذلك ينبغى على المعلم أن يراعى في تعليم اللغة للطفل في المدرسة الابتدائية أن تكون الكلمات أو الجمل مقرونة بالوسائل التعليمية التى تدل على مدلولها ومعناها، وأن يراعى تكرار استعمال الكلمات مقرونة بوسائل الإيضاح كلما أمكن حتى يتمكن الطفل من استيعابها وفهم معانيها.

وفى هذه المرحلة من عمر الطفل تتضح استعداداته لإدراك معانى الأرقام والعمليات الحسابية، واستخدامها في التعامل اليومى، وعمليات البيع والشراء، لهذا يستطيع الطفل أن يتعلم في هذه المرحلة موضوعات متنوعة ترتبط بحياته من خلال المواقف الحياتية التى يمر بها في البيت والمدرسة والشارع، ومن هنا يجب أن يعمل المعلم على توفير المواد والوسائل والمصادر التعليمية المتنوعة أثناء تنفيذ الدروس بهدف تنمية خبرات الطفل المحسوسة ونمو أفكاره، ومن أمثلة هذه المصادر

الوسائل التعليمية: الكتب، والقصص المصورة، والرحلات، وزيارة الأماكن التى تهم الطفل في بيئته، مثل: حديقة الحيوان ودور الصحف والمستشفيات، وبعض المصانع والمتاحف، ومشاهدة الأفلام الثابتة والمتحركة، والشرائح، والصفائح الشفافة.... إلخ.

ومن الوسائل الفعالة التى تساعد على تنمية اللغة عند الطفل وإدراك معانى الكلمات والجمل: سرد القصص على مسامعه، ثم تحفيز الطفل على قراءتها، ثم يطلب منه بعد ذلك إعادة سردها، ويراعى أن تكون القصص قصيرة، وفى محيط خبراته وإدراكه العقلى، حتى يستطيع استيعاب وفهم المعانى والمفاهيم والقيم الايجابية الواردة في مضامينها.

الفصل الثانى

قراءات الأطفال وتكوين ثقافاتهم

١/٢ القراءة وأهميتها لدى الأطفال

٢/٢ الميـول القرائيـة للأطفـال فـى المراحـل العمريـة المختلفة.

٣/٢ القراءة ومراحل الطفولة المختلفة.

٤/٢ أساليب ترغيب الطفل في القراءة.

٥/٢ المشروعات القرائية.

٦/٢ تكوين ثقافة الطفل.

١/٢ القراءة وأهميتها لدى الأطفال:

إن تنمية القراءة وتشجيعها عند الأطفال منذ سن مبكر يغرس عندهم حب القراءة والاطلاع وبذلك يتأهل حب القراءة لديهم وتصبح هواية يمارسها الطفل ويتمسك بها كوسيلة من وسائل تحقيق الذات وتنميتها خلال مراحل الحياة المختلفة وإن توجيه وتنمية ميول الطفل القرائية يتم بتضافر جهود عديدة منها الأسرة والمدرسة والمكتبة، ويتأتى دور المكتبة من خلال:

- توفير المواد الثقافية التى تناسب الأطفال بأشكالها المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية وغير ذلك، وينبغى أن تكون مصممة وفق مواصفات تربوية.

- تهيئة أجواء مناسبة ومريحة للأطفال من خلال توفير الأثاث الأنيق وتزيين المكتبة بالصور والرسم التى تسهم فى جذب الطفل وتحبب إليه مكان القراءة والاطلاع.

- إفساح المجال للأطفال فى اختيار المواد التى يرغبون فى قراءتها والاطلاع عليها دون أن يتدخل أخصائى المكتبات فى فرض آرائهم.

- أن يتولى شئون المكتبات أخصائى مكتبات مؤهلين يفهمون فى نفسية الطفل.

- تقديم الخدمات والأنشطة المناسبة للأطفال.

وتعرف القراءة على أنها " عملية عقلية إدراكية فى المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة، وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات" وتعتمد على عمليتين أساسيتين:

- **عملية ميكانيكية**: تتمثل فى تعرف القارئ على الكلمات والجمل والعبارات تعرفاً بصرياً، أى المدى الذى تستطيع العين رؤيته من الكلمات والجمل والعبارت فى السطر الواحد، أو كمية الكلمات وعددها التى تستطيع العين إلتقاطها فى الوقفة الواحدة.

- **عملية عقلية**: تتمثل فى تعرف المخ على الكلمات والرموز المكتوبة ويتوقف ذلك على عدة متغيرات منها خبرة القارئ بموضوع القراءة وطبيعة الموضوع القرائى وسهولة وصعوبة المادة المقروءة والسياق القرائى والبيئة القرائية.

إن أهمية القراءة والتعلم للطفل توازى حاجته إلى المواد الأساسية للحياة كالغذاء والماء، وأن علاقة الطفل بالقراءة تبدأ منذ الحداثة أى منذ بداية إدراكهم للعالم الذى يحيط بهم ووصولهم إلى الاستيعاب الذى يتوازى مع بداية سن دخولهم المدرسة أو رياض الأطفال، كما أن أهميتها لا تتغير بتغير شكل

المعلومات أو المعرفة المقروءة سواء أكانت مطبوعة أو فى شكل مصغرات أو فى شكل رقمى وذلك بسبب أن أهمية القراءة كعملية عقلية هى أهمية ثابتة وحيوية بالنسبة للإنسان لا تتغير مهما اختلف الشكل الذى تظهر فيه ومهما حدث من تقدم تكنولوجى، وقد كان لذلك تأثير على الأوعية التى تحوى المعرفة فبعد أن كانت مطبوعة كلها بدأت المعرفة الرقمية تنمو تدريجياً.

*** <u>ويمكن أن نوجز أهمية القراءة بالنسبة للطفل فى الآتى:</u>**

- يكتسب الطفل عن طريق القراءة ألفاظاً جديدة لمدلولات ومفاهيم لم يكن يعرف عنها شيئاً، كما يتعلم تراكيب جديدة تساعده على نمو خبراته اللغوية.

- عن طريق القراءة تتسع دائرة معرف الطفل وتجاربه عن نفسه وعن الآخرين وعن العالم الذى يعيش فيه ومما حوله فى هذا العالم مما لم يستطع الوصول إليه، وهذا يُعد مورداً خصباً مستمراً لتوسيع دائرة تجاربه وإخصابها وتوضيح أفكاره وتنمية شخصيته.

- يزاول الطفل أثناء القراءة عمليات عقلية معقدة، فهو حين يقرأ يجمع الحقائق ويحصيها ويستقصى الأفكار ويوازن بينها ويستنبط منها ويحكم عليها وينتقدها وهذه كلها مهارات عقلية

تتصل بالنمو اللغوى للطفل من ناحية ونموه الفكرى من ناحية أخرى واللغة والفكر مرتبطان ارتباطاً شديداً فكل نمو لغوى يتبعه نمو فكرى يزيد منه.

- تعتبر القراءة إحدى وسائل تربية الحس والتذوق عند الطفل وتتضح كلما ارتقت قدرات الطفل ونمت مهاراته اللغوية.

- تحقق القراءة المثمرة للطفل خبرة وتعليماً وتفكيراً ينعكس فى الغالب على سلوكه القرائى فيكسبه القدرة على التحليل والتركيب والحكم والتقويم السليم لما قرأه نتيجة لما يتمتع به من حس مرهف قادر على النقد.

وإن الميل للقراءة هو حالة من الشعور والرغبة بتفاعل الفرد واندماجه مع المادة القرائية بهدف إشباع حاجاته، وهو تنظيم وجدانى ثابت نسبياً يجعل الفرد يعطى انتباهاً واهتماماً لموضوع معين، ويشترك فى أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح فى ممارسته هذه الأنشطة، أما الميل القرائى فهو تعبير عن اهتمام لدى الفرد يدفعه إلى قراءة معينة من موضوعات القراءة ليس فقط بهدف الاستمتاع وإشباع حاجات نفسية محددة ولكن أيضاً باعتباره وسيلة لنمو الشخصية.

أما عن المواد المقروءة التى تقدم للأطفال فهى بطبيعة الحال جميع المواد التى تُعد وتقدم فى شكل مكتوب للأطفال والتى تنقسم فى واقع الأمر لشكلين أساسيين هما: الكتاب والمجلة.

٢/٢ الميول القرائية للأطفال فى المراحل العمرية المختلفة:

١/٢/٢ الفوائد التى يتم تحقيقها من معرفة الميول القرائية للأطفال:

١- تساعد معرفة وتحديد الميول القرائية للأطفال عند مختلف المراحل العمرية على تنمية ميولهم للقراءة بشكل عام، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحوها، وذلك عن طريق تقديم المواد المقروءة المناسبة للأطفال مما يجعلهم يقبلون عليها ويستفيدون مما يقرأون من خلال:-

أ- تساعد معرفة هذه الميول مؤلفى كتب الأطفال سواء المدرسية أو الأدبية على إعداد وتقديم المواد المقروءة المناسبة للأطفال عند مختلف المراحل العمرية

ب- تساعد القائمين على مكتبات الأطفال العامة أو المدرسية على انتقاء المواد المقروءة على معايير وأسس علمية صحيحة.

٢- تمكن معرفة الميول القرائية على مراجعة وتقويم الأنواع المختلفة من المواد المقروءة (كتب قصصية وكتب معلومات ومجلات) المتوفرة بالفعل والتى تُقدم للأطفال بمختلف أنواع المكتبات للتحقق من مدى ملائمتها لميول الأطفال القرائية،

ويمكن بعد إنجاز هذه الخطوة القيام بتصنيف جميع تلك المواد على أساس المراحل العمرية والتعليمية للأطفال.

٣- تفيد معرفة وتحديد الميول القرائية للأطفال وفى مختلف الأعمار وفى مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئات الثقافية بإعداد قوائم معيارية للقراءات الموجهة للأطفال بحسب أعمارهم وأجناسهم ومستوياتهم، ومثل هذه القوائم بوصفها الدليل العلمى للأسس والمعايير التى يجب أن يقوم عليها الكتاب الجيد والمناسب للطفل، ستكون مرجعاً لا غنى عنه لجميع المسئولين والمهتمين بتعليم وتثقيف الطفل.

٣/٢ القراءة ومراحل الطفولة المختلفة:

١/٣/٢ طفل السنة الواحدة(مرحلة تناول الكتاب):

يبدأ الطفل فى هذه المرحلة بنطق أسماء الأشخاص ممن حوله والنطق بعدة مقاطع والضحك على بعض المناظر والأصوات والتأثير لما يرى من تقاسيم الوجه وتعبيراته، وفى هذه السنة ينظر الأطفال للكتب كما ينظرون لغيرها من الأشياء الكثيرة الجذابة الموجودة حولهم، وتسمى بمرحلة تناول الكتاب باليد فيمكن فى تلك المرحلة تقديم الكتب ذات الصور البسيطة على ورق مقوى مرسومة بالألوان رسماً دقيقاً ومفصلاً.

٢/٣/٢ طفل السنتين(مرحلة الإشارة إلى الصور):

ينشأ فى هذه المرحلة لدى الطفل الاهتمام بالصور التى تحويها الكتب ويتعلق بالكتب المصنوعة من القماش أو الورق المقوى، ويميل إلى التمزيق ولمس الأشياء، ويفهم الأسئلة البسيطة مع مقدرته على التعرف على بعض الأشياء مثل الأنف والعينين والشعر.

٣/٣/٢ مرحلة الطفولة المبكرة(٣-٦ سنوات):

وتُعرف بمرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة وفى هذه الفترة يكون خيال الطفل ضيقاً يدور فى فلك الأب والأم والجيران والألعاب والحيوانات الأليفة التى يراها وما يأكله من طعام.

- طفل العام الثالث:

فى بداية هذا العام يحب الطفل الكتب ويُطلق عليها قراءة أحياناً ويجد فيها متعة سواء قام بها وحده أو بصحبة أحد أفراد الأسرة، ويستمر فى بناء حصيلته اللغوية من خلال حفظه الأسماء والأشياء التى تعبر عنها الصور، ويحب الإصغاء للقصص ويحب تكرار النظر إلى الصور، وتبدو الصور والقصص للأطفال كأنها أشياء حية ويحب الألوان الجميلة

والبراقة، وفى نهاية هذه المرحلة يشارك أقرانه فى الاستمتاع بالقصص، ويمكن فى تلك المرحلة أن تُقدم له الكتب التى تحوى حروفاً هجائية مفصلة، والكتب التى تحمل صوراً جميلة.

- طفل العام الرابع:

يستعمل الأطفال فى هذه المرحلة أحرف العطف ويفهمون أحرف الجر إذا يبدأون فى التمييز بين ما هو حقيقى وما هو خيالى ويحب الطفل سماع القصص ويحفظها عن ظهر قلب، ويحبون قصص الخيال ويمثلون وقائعها، ويهتمون بالكتب التى تحمل معلومات إلى جانب حبهم للقصص التى تتحدث عن البيئة، وشغفهم بالقصص الخيالية.

- طفل العام الخامس:

يهتم الطفل فى هذه الفترة بالنص المكتوب ويتعرف مدى ارتباطه بالصورة ويستطيع تمييز الألوان الأولية كما أنه يفضل القصص المصورة القصيرة والسريعة للأحداث.

إن أساس تعلم الطفل القراءة هو الاستعداد لها ، وكلما اتسعت خبرات الطفل قبل دخول المدرسة الإبتدائية كان أكثر استعداداً لتعلم القراءة وأكثر إقبالاً عليها ولا شك أن ذلك يمكن أن تقوم به الأسرة ومكتبات رياض الأطفال، ويجب أن تستهوى

المكتبة الطفل فى هذه المرحلة وتجذبه إليها، ويتحتم لذلك أن توجد فى مكان ظاهر سهل الوصول إليه يتمتع بالطبيعة الجذابة، أما من حيث اختيار الكتب المناسبة للأطفال فيجب أن يؤخذ فى الحسبان أن قد ثبت أن اهتمام الأطفال بالكتب يبدأ من الشهر الخامس عشر من حياتهم.

ومن الوسائل التى تشجع الطفل على التعبير ومن ثم على تعلم القراءة والكتابة الاستماع إلى القصص ولذلك يفضل أن يقوم بهذا الدور أخصائى المكتبة ليقص عليهم القصص التى يمكن فهمها ولتكن القصص عن الحيوانات التى يراها الطفل دائماً أو وسائل المواصلات لأن الطفل يميل إلى الأشياء المتحركة كما يمكن أن تكون القصص أيضاً عن أفراد الأسرة ويحسن أيضاً سرد القصص التى تكشف حقائق جديدة عن الطفل، وعند سرد القصص يجب استخدام العبارات المكررة واستخدام اللغة الصحيحة، كما يمكن سرد القصص من كتاب على أطفال الرابعة والخامسة ويُطلب منهم تتبع ما يقرأ من الكتاب أمامهم والتى تحكى حوادث القصة لأن الطفل فى هذه المرحلة يبدأ فى إدراك العلاقة بين النص المكتوب والقصة التى يسمعها، كما يُطلب منهم سرد ما تم قصه عليهم فى جملتين أو ثلاثة، وأن تُعرض عليهم بعض الصور ويتم مطالبتهم بوصف

الأشياء التى تتضمنها، فهذا من شأنه أن يساعد الطفل على التعبير الحر كما يخلق فيه التشوق للقراءة وحب الكتب.

٤/٣/٢ مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٨ سنوات):

وتعرف بمرحلة الخيال الحر أو المطلق وفى هذه المرحلة يكون الطفل قد ألم بكثير من الخبرات فوصل به خياله إلى الاعتقاد بوجود أشياء غير موجودة.

- طفل العام السادس:

مرحلة الاستعداد للقراءة قبل دخول المدرسة فيعتاد الكتابة ويجد متعة فى قراءة الأغانى والكتابات المسموعة والقصائد القصيرة، وتتكون لدى الطفل فى تلك المرحلة اتجاهات سليمة نحو الذات وتعلم الوفاق مع الغير، وأن هناك مهارات أساسية للقراءة والكتابة والحساب يفترض أن يكون ملم بها فى تلك المرحلة وأن تكون جملة المفردات التى يعرفها ٢٥٠٠ كلمة وأن يستطيع التعبير بها فى جمل تتكون من خمس كلمات تتعلق غالباً بالمحسوسات المحيطة به.

- طفل العام السابع:

ويلتحق معظم الأطفال بالصف الأول من المرحلة الابتدائية فى سن السابعة، ويلاحظ أن ٨٠% منهم مصابون بطول النظر لأن

عين الطفل هى أبطأ الحواس فى الوصول إلى درجة النضج، وأن خياله يتطور عند بلغوه هذا السن يستطيع الطفل فى هذاالعام، ويستطيع أن يعد أصابعه ويصنف الصور ويسمى أيام الأسبوع ويكون السلوك فيه مدفوعاً بالميول والغرائز وتقدم له القصص التى يلعب فيها الخيال دوراً كبيراً لأنه يتخيل شيئاً آخر وراء الظواهر الطبيعية التى يدركها بنفسه فى البيئة المحيطة به فى المنزل والشارع.

- **طفل العام الثامن:** ينتقل فى هذا العام من مرحلة القصص الخيالية إلى مرحلة القصص الأقرب للواقع.

٥/٣/٢ مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة):

- **طفل العام التاسع والعاشر:**

يميل فيها الطفل إلى الاشتراك فى الجماعات المختلفة من أقرانه من الأطفال وتظهر له فى هذه المرحلة غريزة المشاجرة ويفضل قصص المغامرات والكشافة، واعتباراً من سن التاسعة تبدأ ميول الأطفال فى التخصص وتصبح أكثر موضوعية فيبدأ الطفل فى الميل نحو أشياء معينة فى العالم الخارجى كالمهن المختلفة أو نحو نوع خاص من أنواع المعرفة كالهندسة والطيران والطب، ويميل نحو تركيب الأشياء ووصفها بالحقيقة

وتظهر عنده غريزة حب السيطرة والمغامرة، واعتباراً من العاشرة يميل الأطفال إلى تكوين الصلات ومعرفة عادات وتقاليد البلاد الأخرى بالنسبة للأولاد أما البنات فيرغبن فى التعرف على الحياة العائلية وبعض الشئون المنزلية.

- طفل العام الحادى والثانى عشر:

وتلك المرحلة يحب الأطفال قراءة قصص البطولة والقصص التاريخية، كما يحبون قصص الغموض والقصص الواقعية وحكايات الاختراعات والاكتشافات.

لذلك يجب على أخصائى أو أخصائية المكتبة أن يكون على دراية تامة بهذه التطورات النفسية التى تحدث للطفل خلال هذه المراحل حتى تتمكن من اختيار الكتب المناسبة لهم ويناسب ميول كل طفل بطريق غير مباشر عن طريق عرض ما يناسب كل الأطفال مع إعطائهم الفرصة لاختيار ما يرغب فيه كل منهم.

٤/٢ أساليب ترغيب الطفل في القراءة:

إن غرس حب وعادة القراءة لدى الطفل يبدأ من المنزل عن طريق ما يلى:

١- **القدوة لقارئة:** يميل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تقليد الكبار، وهنا عندما يرى الطفل أمامه أفراد أسرته يقرؤون، ويتعاملون مع الكتاب فسوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

٢- **تشجيع الطفل على شراء القصص والكتب المناسبة له:**

لأن تعويد الطفل على اختيار ما يريد شراؤه من القصص والكتب بنفسه يساعده على تصفحها والاطلاع على ما بداخلها، وقد يتطلب من الكبار المحيطين به قراءتها له، ثم يبدأ في سردها بنفسه، ويحافظ عليها ويلجأ إليها عندما يحتاج إلى تذكر أحداثها.

٣- الاهتمام باصطحاب الطفل إلى المكتبة العامة الموجودة في الحى الذى يعيش فيه:

إن تردد الطفل على المكتبة العامة في القسم الخاص بالأطفال يجعله يعيش في جو قرائى جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعال.

٤- الحرص على تقديم القصص والكتب والمجلات المناسبة للعمر الزمنى للطفل فى المناسبات:

أن تحرص الأسرة على تقديم وشراء ما يحبه الطفل من قصص وكتب في المناسبات المختلفة "عيد ميلاده، قدوم شهر رمضان، الأعياد الدينية"، والقراءة له وحواره بشكل مبسط، والاستماع إلى أسئلته والرد عليها.

٥- تخصيص مكان جيد للقراءة في المنزل:

يجب توفير مكان مناسب للطفل كى يطلع على ما يقتنيه من قصص وكتب، وأن يتوفر في هذا المكان الإنارة الكافية والتهوية المناسبة، والمقعد المريح.

٦- تخصيص وقت لقراءة القصة او الكتاب للطفل:

تعد فترة التهيئة للقراءة غير منعزلة، عن بدء تعلم الطفل القراءة، فهى تهيىء ذهنه وتفكيره للكلمة المقروءة، لذلك يجب أن يخصص أحد الوالدين وقتاً كل يوم يقرأ فيه للطفل القصص

المشوقة، فبذلك يمارس أفضل أساليب لغرس القراءة في نفس الطفل.

٧- تقديم البطاقات المصورة التى تشمل على كلمات قليلة إلى الطفل:

الكتاب الذى يشمل على بطاقات مصورة يقوم الطفل بترتيبها بطريقة منطقية تنتج عنها قصة يستمتع الطفل بتصفحها خاصة إذا ما كانت الصورة واضحة، بسيطة ذات ألوان زاهية، وتشتمل على مضمون جيد، وبتكرار عرض البطاقات على الطفل يستطيع قراءة الكلمات المدونة فيها بعد سماعها من الكبار.

٥/٢ المشروعات القرائية:

تظهر أهمية تصميم برامج ثقافية للطفل فيما تقدمه المكتبة من خدمات وأنشطة ومن أهم هذه البرامج "المشروعات القرائية" وهى المشروعات التى تم تنفيذها وتقويمها في المدارس كنشاط متطور ظهر أثره في تفعيل دور المكتبة في تثقيف الأطفال وتنمية قدراتهم الإدراكية، بما تحقق فيها من شمولية وتكامل في استخدام مختلف مصادر المعلومات، وبما ظهر من تعاون واضح ساد مجتمع المدرسة لتحقيق أهداف المشروعات، ويتم اتباع الخطوات الآتية لتنفيذ المشروع:

١- تحديد الموضوع:

قد يكون الموضوع عاماً منسباً لاهتمامات الأطفال، أو عن مناسبة من المناسبات، أو عن وحدة دراسية في إحدى المواد المنهجية، أو عن مشكلة عامة تسيطر على اهتمامات الناس، أو عن حدث من الأحداث المفاجئة أثر في حياة الأفراد وأثار فضولهم، ومن الموضوعات المقترحة للمرحلة التأسيسية: (حياة الحيوانات: الأليفة المتوحشة، حيوانات الغابة – حيوانات المزرعة ... إلخ، والنباتات، الأشجار، الزهور، والطيور وأنواعها، والعناية بالبيئة: حمايتها، نظافتها كسلوك حضارى، والمشروعات الإنمائية في الدولة، والعادات والتقاليد والتراث، والاكتشافات العلمية في مجال من المجالات، ومناسبة من المناسبات الوطنية، القومية، العالمية)

٢- تحديد مستوى التنفيذ والتوقيت:

من الممكن أن يكون التنفيذ على مستوى صف معين أو فصول مختارة من صف من الصفوف، أو على مستوى المدرسة لجميع الفصول والصفوف، وقد يكون التنفيذ مقصوراً على المكتبة أو تشارك فيه مواد دراسية أخرى، ومن الأفضل أن يكون التنفيذ جماعياً يشارك فيه الجميع تحقيقاً للتكامل بين المكتبة والمواد الأخرى، وقد يستغرق التنفيذ شهراً، أو فصلاً

دراسياً، ويمكن تنفيذ مشروع قرائى واحد خلال العام الدراسى، أو مشروع كل فصل دراسى حيث يحكم ذلك إمكانات المكتبة، ومدى الحماس الذى يسود مجتمع المدرسة للمشاركة في المشروع.

٣- اختيار الوسائل والأشياء لإبراز مضمون البرنامج والمشروع:

كتب، مواد سمعية وبصرية – أفلام – شفافيات – شرائح ... إلخ والتأكد من أنها جميعها موجودة وجاهزة للاستعمال.

٤- اختيار أنشطة متنوعة متناسبة مع قدرات ورغبات الاطفال:

رواية القصص، وتصفح الكتب المصورة واختيار معلومات عنها، وعرض الأفلام وأشرطة الفيديو والشفافيات وغيرها ... للحصول على معلومات متصلة بالموضوع، وطرح أسئلة يتم الإجابة عنها من خلال الموضوع، ويرجع الاطفال إلى الكتب المبسطة المعروضة للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

٥- إتاحة الفرصة للأطفال كل حسب مقدرته وإمكاناته:

أ) تجميع معلومات وصور عن الموضوع وترتيبها في أوراق خاصة، أو عرضها في مجلات حائط (نشاط فردى / جماعى).

ب) عرض لمعلومات كتاب أو قصة في مجلة حائط، أو ملف، أو كراسة، أو ألبوم (نشاط فردى / جماعى).

ج) إعداد كتاب مصور يتناول الموضوع، تعرض فيه المعلومات والصور، والرسوم، والآيات القرآنية، والاحاديث النبوية- الحكم – الأشعار – والقصة المصورة المرتبطة بالموضوع (نشاط جماعى).

د) إعداد لوحات تعرض فيها الصور الفوتوغرافية، والصور المرسومة، والصور التوضيحية وغيرها (نشاط فردى / جماعى).

ه) إعداد نماذج بسيطة متعلقة بالموضوع لتوضيح مفاهيمه وأبعاده (نشاط فردى / جماعى).

٦- تنظيم معرض بالمدرسة لعرض إنتاج الاطفال المتنوع الذى أوضحناه سابقا، يشارك الاطفال فى إعداده.

٧- تقويم الفعاليات والانشطة والانتاج المعروض فى المعرض لتلافى السلبيات وتعزيز الإيجابيات للوصول إلى الأفضل فى المشروعات اللاحقة.

٦/٢ تكوين ثقافة الطفل:

تشير الثقافة إلى نسق الأساليب والترتيبات (سواء أكانت مادية أو سلوكية) التى يبتكرها أفراد مجتمع ما، أو يتعلمونها من أسلافهم لقضاء حاجاتهم الحيوية والنفسية بالتفاعل مع بيئتهم، وما تتضمنه هذه الأساليب من معانى وقيم تشكل في حد ذاتها معياراً لما يتصوره أفراد هذا المجتمع وهى أفضل طريقة لإرضاء حاجاتهم.

وتعنى ثقافة الأطفال رعاية تلقائية لهم في التعبير عن شخصيتهم النامية، وحفز طاقاتهم الخلاقة الكامنة بحيث تتلاحم مع الواقع، فيبدعون منجزات تجسد آمالهم وأفكارهم، ووجدانهم. كذلك تعنى ثقافة الأطفال أسلوب الحياة السائد في مجتمعهم وتتضمن نظرتهم إلى الحياة وأسلوبهم في مواجهة الأحداث كما تجسد المعانى التى لها قيمة بالنسبة لمرحلة نموهم.

وتختلف ثقافة الأطفال من مجتمع لآخر ومن جيل لآخر، وذلك يفسر شكوى الآباء المزمنة من حالة أطفالهم الذين لم يكونوا مثلهم عقلاء مطيعين، يُضاف إلى ذلك أن ثقافة الأطفال تتأثر بنظرة المجتمع للطفولة ووسائله فى نقل ثقافته إلى هؤلاء

الأطفال، فثقافة المجتمع تنقل إلى حد كبير الإطار العام لثقافة الأطفال.

وتعنى ثقافة الأطفال تدريبهم على اكتساب أساليب مجتمعهم، وتنشئتهم على مراعاة قيمة في سلوكهم، والاعتزاز بها، كما تعنى أيضاً رعاية تلقائية للأطفال في التعبير عن شخصيتهم النامية، وحفز طاقاتهم الخلاقة الكامنة بحيث تتلاحم مع الواقع، فيبدعون أشياء تجسد آمالهم وأفكارهم، كذلك تعنى ثقافة الأطفال أسلوب الحياة السائد في مجتمعهم وتتضمن نظرتهم إلى الحياة وأسلوبهم في مواجهة الأحداث كما تجسد المعانى التى لها قيمة بالنسبة لمرحلة نموهم.

١/٦/٢ دور الأوساط الاجتماعية فى تنشئة ثقافة الطفل:

١- الأسرة:

يأتى دور الأسرة فى تثقيف الطفل وتوعيته كأول دور يمر به الطفل فى حياته ومهما قيل فى ضخامة دور الأسرة أو ضآلته وفى حجم أهميتها فى التربية والتثقيف فلابد من الاعتراف بأنه يبقى للأسرة دور تتفاوت مدته وفعاليته، فالواقع أن الطفل وهو يخطو خطواته الأولى فى الحياة وقبل أن تتلقفه المؤسسات التعليمية والتربوية وتتعهده بالصقل والتوجيه فإنه

يقضى فترة من عمره يرتبط فيها بأمه وأسرته، ولا جدال فى أن هذه الفترة فى حياة الطفل سواء طالت أم قصرت تعد مرحلة حاسمة فى نشأته وتكوينه فهى تلعب دوراً كبيراً فى نقل الثقافة إليه، وفى مراحل لاحقة من مولده تبدأ شخصيته فى التكوين والتبلور من خلال تفاعل مكوناته النظرية مع محيطه الخارجى والبيئة من حوله، وبما أن الطفل فى النهاية عضو فى مجتمعه فإن البيئة التى تواجهه تعكس التعبيرات والملامح الظاهرة للثقافة السائدة فى المجتمع وسماتها البارزة، ويحتك الطفل بثقافة مجتمعه تدريجياً وتساعده فى ذلك عوامل أكثر فعالية هى التعليم والمحاكاة وهذه كلها تخلق فى شخصيته وعياً ثقافياً مميزاً من الصلات والقيم والعادات.

٢- <u>المدرسة:</u>

لها دور مكمل وتختلف عن الأسرة فى أنها تقدم ثقافة موجهة ومنظمة، فالتربية ضرورية للمجتمع والمدرسة هى القائمة على تراثه الثقافى تصونه فتربط الحاضر بالماضى وتجدد فتربط الحاضر بالمستقبل والمدرسة برغم دورها المهم والضرورى فإنها ليست المؤسسة الوحيدة التى توفر للأطفال ثقافة منظمة فهناك المراكز والمنظمات العلمية والجمعيات الدينية والأدبية والهيئات والنوادى الرياضية والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة وفى مقدمتها الإذاعة المرئية وهى

التى تشارك الأسرة والمدرسة فى المهمة التعليمية والتثقيفية والتربوية، ولكنها ذات أهمية متميزة فى تنشئة الطفل وتكونية على أسس علمية وصحيحة من خلال المناهج الدراسية والمكتبات لأنها تهيئ للطفل الجو الاجتماعى الذى يقيم من خلاله علاقات اجتماعية مع أقرانه الصغار.

٣- المكتبة:

تعتبر المكتبة من أهم الوسائل التى تساعد على نشر الثقافة لدى الأطفال، وذلك عن طريق ما تقتنيه من مواد المعلومات المتنوعة ومصادر المعرفة، كما تعد المكتبة المصدر الأساسي في البناء الثقافى الحضارى الذى يسهم بشكل فعال في فتح آفاق المستقبل للأطفال بغرسها عادة القراءة لديهم، والارتقاء بحسهم الإنساني الذى يجعل منهم مواطنين صالحين، وإن التردد المتكرر للطفل على المكتبة يهيئه لاكتساب الثقافة الذاتية المستقلة، والوصول إلى مفاتيح المعرفة بنفسه، فتزداد ثقافته وتنمو حصيلته العلمية، ويصبح أكثر قدرة على الفهم، كما يساعده على استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات مثل المكتبات المدرسية، والمكتبات الجامعية في جميع أطوار حياته المستقبلية.

ولما كانت ثقافة الأطفال تشير إلى أنواع الأنشطة التى يبتكرونها، والأشغال التى ينجزونها مستخدمين مواد بيئتهم، وأساليب تراثهم الثقافى للتعبير بحرية عن تجاربهم الشخصية في العالم المحيط بهم، وعن خلجات وجدانهم إزاء الأحداث التى تقع لهم، وعن تخيلاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم، وما يرونه من حلول لهذه المشكلات فالخدمات والأنشطة المكتبية التى تقدم لهم ويزاولونها ويمارسونها بأوسع قدر من الحرية والتلقائية يساعد على تنمية ثقافتهم، فيترتب على ذلك أن تكون أهم أهداف مكتبة الطفل هو توفير المواد والإمكانات والفرص للطفل في جو من الألفة والمحبة، كى يمارسوا بحرية طاقاتهم الخلاقة وفقاً لمستوى نموهم في تمثيل قصة أو مسرحية، أو رسومات يصورونها بحيث يتسنى لهم تحقيق شخصيتهم، وإثراء تراثهم الثقافى وتطويره، لذا يتعين على أمناء مكتبة الطفل الأخذ في الاعتبار الحقائق العلمية التالية:-

- إنه بالرغم من تشابه الأطفال في استجاباتهم في بعض الأمور، تختلف مع ذلك استجابتهم في أمور أخرى، كما يوجد في نفس الوقت فروق فردية تميز الأطفال بعضهم عن بعض مما يتحتم على أمناء مكتبة الطفل مراعاتها.
- أن سير النمو والترقى لا يتأثر فقط بالأساليب الثقافية التى تحيط بالأطفال، لكن يتحدد أيضاً في نفس الوقت بقوانين

النمو البيولوجى والسيكولوجى، مؤدى ذلك إلى أن الشخصية الناضجة المتكاملة حصيلة تفاعل المؤثرات الثقافية البيئية من جهة وإمكانات الفرد البيولوجية والسيكولوجية من جهة أخرى.

وتعتبر المكتبة أحد الأوساط التى يعيش فيها الطفل وتؤثر فيه سواء أكانت مكتبة عامة أو مدرسية، فالمكتبات المدرسية من غاياتها الأساسية خدمة البرامج التعليمية المقررة وتعزيزها وتعريف التلاميذ بالكتب على اختلاف أنواعها وكيفية استعمالها لكى تغرس عادة القراءة لديهم لغرض المتعة والتسلية لتنمية قدراته وشغل أوقات فراغه بما هو أجدى وأنفع له.

والهدف من خدمات مكتبات الأطفال هو تيسير استخدام الأطفال لمجموعة واسعة ومتنوعة من الكتب، ومساعدة الأطفال وتوجيههم فى اختيارهم للكتب والمواد الأخرى، وتشجيع إقبال الأطفال على القراءة بهدف الحصول على المتعة وبدوافع شخصية تلقائية من قبلهم، فضلاً عن تشجيع عمليات التعلم طوال الحياة عن طريق الاستفادة من مصادر المكتبة العامة ومساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية ومفاهيمه الاجتماعية، وقيام مكتبة الطفل بدورها كقوة اجتماعية تتعاون مع الهيئات الأخرى المهتمة برفاهية الطفل.

ويجب الأخذ في الاعتبار أن قصص وكتب الاطفال أحد جوانب ثقافة الطفل التى تمثل الحياة الإنسانية الواسعة بما تحمله من أفكار وحقائق ومعلومات، فمن خلالها يمكن للأطفال الإطلاع على الأساليب وأنماط الحياة المختلفة، والتعرف على ذواتهم والآخرين، وكيفية التعامل معهم، إلى جانب ما تحمله من إجابات عن التساؤلات المختلفة.

٢/٦/٢ وسائل الاتصال الثقافى بالطفل:

تُعد وسائل الاتصال بمختلف أشكالها، واتجاهاتها، وقنواتها، من العناصر المهمة لايصال الثقافة الى المتلقي، وانعاشه بالمغذيات الثقافية المطلوبة، وقد مرت هذه الوسائل بمراحل عديدة من التطور التكنولوجي تبعاً لطبيعة المرحلة التي مرت بها، وظروف الحياة وسبل العيش التي رافقتها، وطبيعة المجتمع الذي استخدمت فيه اذ شهدت هذه الوسائل على مر التاريخ توسعاً كبيراً وتطوراً واضحاً في استخداماتها المختلفة، وطبيعة هذه الاستخدامات التي طغى عليها البعد الاعلامي أكثر من أي بعد آخر.

ومع ذلك فقد قدمت وسائل الاتصال هذه خدمات كبيرة وواسعة للإنسان وثقافته، ووسعت من مداركه، ومن مساحات الثقافة ونشر مفاهيمها في المجتمعات الإنسانية، وتخصصت بعضها بالشأن الثقافي وعناصره، وأصبح بإمكان الإنسان حسب إمكانياته وقدراته،

وطبيعة البيئة التي يعيش فيها أن يختار الوسيلة التي تناسبه في تلقي العناصر الثقافية التي توفر له قدراً من الثقافة، كذلك أصبح بمقدوره أمام تعدد الوسائل الاستغناء عن هذه الوسيلة أو تلك أو استبدالها بأخرى أكثر تطوراً أو استجابة لحاجته وإمكانياته وظروفه، وبيئته.

١/٢/٦/٢ صحافة الأطفال:

هى صحف خاصة بالأطفال تقدم للطفل توجيها وإرشاداً وتعليما وترفيها، وتعتمد اعتماداً خاصاً على القصص المسلسة القصيرة المرسومة بالكارتون وتستخدم الألوان الناصعة لاستهواء الطفل وللترويح والترفيه عن الطفل وتقدم له الألغاز والمسابقات والفكاهات والألعاب المكتوبة والمرسومة.

وهى الصحافة التى يحررها الكبار لتوجيه الأطفال، وتتنوع بتنوع المضمون والشكل والأسلوب واللغة والإخراج سواء أكانت جريدة أو مجلة تزود القارئ الصغير بالمعلومات وتفسر وتشرح له الكثير من الحقائق والأحداث وتوجهه وترفه عنه وهى تعتمد على الكلمة المطبوعة وتحمل الصور والرسوم بشكل كبير.

وكلما اعتمدت الصحافة الأسس النفسية للطفل كانت وسيطاً ناجحاً من وسائط مخاطبة الطفولة، والرسم بصحف ومجلات

الأطفال لـه ميزة إعلامية خاصة لأنه يستطيع مخاطبة من لا يعرف القراءة والكتابة لما لها من قدرات على تطوير مخيلة الطفل ونقله إلى عوالم بعيدة ومنوعة، ولتلك الصحف دورها فى تنمية الطفل عقليا واجتماعياً فهى أداة توجيه وإعلام وإقناع وتكوين عادات وإشباع خيالات الأطفال وتنمية ميولهم القرائية وتحويل المادة المكتوبة إلى مطبوعة نابضة بالحياة والجاذبية، فهى من أبرز وسائل تشكيل ثقافة الطفل فى وقت أصبحت فيه الثقافة من أبرز الخصائص التى تميز شخص عن الآخر.

وتعتبر مجلات الأطفال بوصفها واحدة من أهم وسائل الإعلام فى حياة الطفل على جانب كبير من الأهمية المتميزة فى تقديم خدماتها الهادفة فى تربية الأطفال، وتجد إقبالاً محبباً من قبل جمهورها من الأطفال، فهى متخصصة فى علومهم ومعارفهم وألوان ثقافاتهم المختلفة، هذا بالإضافة إلى تبنى كتابات الأطفال واستقبال رسائلهم ونشر صورهم ورسوماتهم ومساهماتهم الفنية، مما يجعل من هذه المجلات مجالاً للاتصال مع الأطفال وإيجاد العلاقات والروابط القوية معهم، وبمرور الوقت تنشأ صداقة بين الطفل ومجلته، إذا تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة شخصية ذات أبعاد وتأثير فى حياته وسلوكياته إلى الحد الذى لا يستطيع فصل كيانه الذاتى عن هذه

الشخصيات وكأنها جزأ لا يتجزأ من وجوده، كما يرسم لها صوراً فى خياله وثيقة الصلة بهم إلى حد كبير.

*أنواع مجلات الأطفال:

هناك أكثر من تصنيف لأنواع المجلات يعتمد كل تصنيف منها على معيار محدد يتقرر على أساسه نوع المجلة، يمكن تصنيفها إلى ستة أقسام رئيسية:

١- تصنيف القراء:

يتم تصنيف المجلات طبقاً لأنواع القراء(شباب- أطفال- نساء- عمال- معلمين)

٢- تصنيف التوزيع:

يتم تصنيف المجلات إلى (واسعة الانتشار- محدودة الانتشار)

٣- تصنيف الشكل:

يتم تصنيف المجلات إلى أنواع وفقاً لنوع الورق ونوع الطباعة وشكل المجلة من مظهر إخراجى إلى تبويب إلى قطع.

٤- تصنيف المضمون:

يتم تصنيف المجلات إلى أنواع وفقاً للمضمون الذى تحمله (اجتماعية- رياضية- سياسية- اقتصادية)

٥- تصنيف المصدر:

تصنيف المجلات إلى أنواع وفقاً للمصدر أو الناشر.

٦- تصنيف دورية الصدور:

تصنيف المجلات إلى أنواع وفقاً لعدد مرات صدورها (أسبوعية- نصف شهرية- شهرية – فصلية- سنوية)

* أهداف مجلات الأطفال:

- تبصير الأطفال بالقضايا الوطنية مع مراعاة قواعد التربية السليمة.
- مساعدة الطفل على اكتساب معرفة أشمل فهماً وأعمق للعالم المادى والاجتماعى والروحى.
- تنمية القدرات اللغوية والتذوق الجمالى للأدب واللغة منذ الطفولة.
- إشباع حاجات الأطفال النفسية والعقلية.
- الترفيه وتسلية الطفل على ألا يخلو من المضمون.

- تنمية السلوك الاجتماعى المقبول فى المجتمع.
- تنمية المشاركة الايجابية فى المجتمع.
- تنمية الذوق الجمالي لدى الطفل.
- تنمية عادات القراءة ودفعهم إلى القراءات الجادة.

نماذج لمجلات مطبوعة وإلكترونية مخصصة للأطفال فى الوطن العربى:

١- مجلة سامر:

مجلة لبنانية تصدر أسبوعياً، تم إصدارها لأول مرة عام ١٩٧٩ عن شركة أبى ذر الغفارى للطباعة والإعلام، توجه المجلة للأطفال من سن ٧ سنوات إلى ١٧ سنة، وتحمل المجلة العديد من المعلومات الرياضية والثقافية لدى الأطفال،وتعتمد على قصص كرتونية لا تحمل شخصيات ثابتة.

٢- مجلة أسامة:

مجلة سورية من المجلات الرائعة والشيقة للأطفال، تم إصدارها عام ١٩٦٩ وهى تصدر أسبوعياً، وتحمل معنى مفهوم الطفل من تنمية وثقافة وتوزع فى جميع المناطق المجاورة لسوريا، ولم تتأثر بالأزمة السورية ومازالت تبدع أفكار ثقافية جميلة.

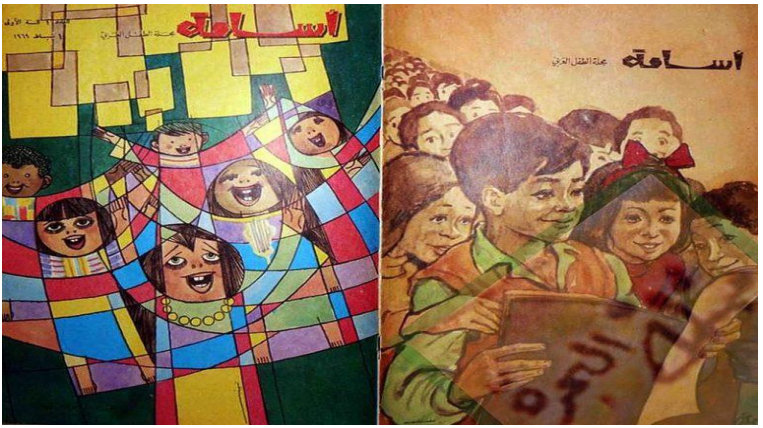

٣- مجلة سمير

من المجلات المصرية المشهورة والمحببة لدى العديد من الأطفال، وتصدر أسبوعياً منذ عام ١٩٥٦، وتعتبر من رواد الأدب العربى، وتعبر عن فن المجلات المصورة فى الوطن العربى.

٤ - مجلة ماجد:

مجلة إماراتية تصدر للأطفال فى عمر ٧ سنوات إلى ١٤ سنة، أصدرت عدد أسبوعياً ١٩٧٩ وحتى نهاية عام ٢٠١٩ ثم تحوبت إلى إصدار شهرى منذ عام ٢٠٢٠ وحتى الآن، وتم إطلاق موقع إلكترونى لها لسهولة التوصل لها، كما تم عام ٢٠١٥ إصدار قناة ماجد المشهورة ويوجد أيضاً تطبيق عن المجلة فى هواتف الأندرويد والأبل.

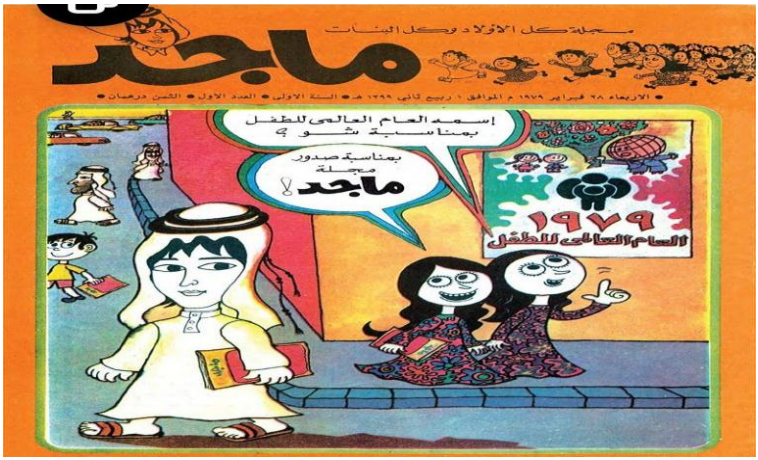

٥- مجلة سندباد:

مجلة مصرية تحمل بطولة شخصية " السندباد" صدر أول عدد منها عام ١٩٥٢ وهى مجلة أسبوعية تصدر كل خميس، كانت توزع فى جميع الدول العربية، وكانت تُصاغ بأسلوب أدبى شيق وراق جداً وكانت تحرص على نشر قصة عربية وقصة من الأدب العالمى المترجم وكانت تظهر فيها العديد من القصص المسلسلة التى تنشر فى عدد من الحلقات.

٦- مجلة (كنوز) الإلكترونية:

صدر العدد الأول منها ٢٠٠٩ وهى أول مجلة كويتية إلكترونية كما تصف نفسها وتشرف على إصدارها إعلامية كويتية وبها أرشيف للأعداد السابقة لها، وشخصيتها كنوز ترحب بأصدقائها وتحثهم على المشاركة بالمجلة، كما أن بها أركان مثل يوميات كنوز والتى تعرض فيه لموقف حدث معها ومع أسرتها المكون من الأب والأم والأخ فى شكل قصة رسوم متتابعة، وركن مع الله وفيه تعرض قصة سردية مصحوبة بصور تعبيرية عن شئ ورد فى القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة، ومتاح على:

http://www.konooz.fatmashaaban.com/Default.aspx

٧- مجلة (صوت الطفل) الإلكترونية:

مجلة مغربية تعرض بعض الفنون الصحفية من خلال خدمة الأخبار، وفيها كل الأخبار الخاصة بالأطفال وتعطى إمكانية فتح كل خبر لمعرفة تفاصيله وإمكانية التعليق عليه، وتتيح أيضاً خدمة الصوت والصورة بالعرض فى شكل فيديو، وتقدم المجلة كاركاتير مناسب للطفل وصور للأطفال ومقالات بالإضافة للقصص التى تقدم بشكل سردى مصحوب برسوم تعبيرية دون صوت من خلال ركن (قصص وحكايات) وركن (التعارف) الذى تخصصه المجلة للتعارف بين الأصدقاء من خلال بريد إلكترونى خاص بذلك. ومتاح على :

http://sawtatifel.com

٨- مجلة الفاتح الالكترونية:

مجلة تصدر منذ عام ٢٠٠٢ وهى مجلة فلسطينية وبها أركان مثل ركن أصدقاء الفاتح والذى ينشر به صور للأطفال من أصدقاء المجلة وتعرض قصص للمشاهير(حياة شخصيات) وتعرض قصص مصحوبة بالرسوم وكاركاتير، وركن الإسلام الذى يعرض معلومات عن الإسلام فى شكل سؤال وجواب وركن حديقة المعارف التى تعرض معلومات منوعة وركن ابتسامات الذى يعرض نكات مصحوبة بالصور وغيرها من الأركان الأخرى ومتاح على:

https://www.al-fateh.net/abwab/a-s.htm

٩- مجلة (علاء الدين) الإلكترونية:

مجلة تصدر عن مؤسسة الأهرام المصرية عن نسخة ورقية عبارة عن عرض للنسخة الورقية بنفس طريقة تصفح النسخة المطبوعة فى شكل صفحات تقلب وتشمل المجلة المطبوعة المعروضة بالموقع على أركان مثل هلى تعلم ومعلومات عامة ومعلومات علمية وجولة حول العالم وقديم جديد ومراسلين علاء الدين وتسالى وألعاب وطى الورق وغيرها ومتاح على:

http: //alaa-elden.alahrame.org.eg

١٠- مجلة (براعم الإيمان) الإلكترونية:

مجلة كويتية شهيرة تصدر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية عن نسخة مطبوعة طابعها دينى، لا تعرض النسخة الورقية ولكن العرض بطريقة رقمية من خلال أركان بها مقال

افتتاحى تحت اسم كلمة البراعم، وبها ركن علوم ومعارف الذى يعرض معلومات علمية مصحوبة بالصور، وركن مغامرات الصديقين فى شكل قصة، وركن أصدقاء البراعم وتنشر صور أصدقاء المجلة، وركن قصص مترجمة وفيه تعرض القصة مصحوبة بالرسوم باللغة الإنجليزية ومتاح على:

http://www.baraemaleiman.com/new

٢/٢/٦/٢ برامج الأطفال الإذاعية:

تتميز الإذاعة بمزايا متنوعة وعديدة تؤهلها دون غيرها من الوسائط الإعلامية الأخرى للقيام بأدوار متنوعة لصالح الجمهور فى شتى ميادين الحياة، فهى وسيلة عصرية هامة من وسائل الاتصال بالجمهور، لا تتوانى فى خدمة المستمعين إليها ولا تجبرهم على التقيد بشروط معينة للاستفادة منها والاستمتاع بها فقد اتسعت دائر الإقبال عليها وتزايدت مجالات استخدامها بتزايد الحاجة إليها.

هى وسيلة التعبير بالصوت، ويمكن استغلال الإمكانيات الإذاعية فى إثارة خيال الطفل فتجعله يعيش فى أحداث البرنامج بخياله الخصب ويندمج معه وكأنه يعيش فيه، وعند تقديم هذه البرامج يحبذ الأعمال التى يستخدم فيها الكاتب إمكانياته ودرايته بالكتابة للأطفال والإخراج الدقيق الواعد لمتطلباتهم، وقد بدأت تلك البرامج كجزء من برامج الأسرة أو المرأة وانتهت إلى برامج خاصة بالأطفال تستخدم المؤثرات الصوتية والحوار بحيث تتيح للطفل أن يتخيل ويتذكر وأن يفكر من خلال الأصوات بصورة حرة دون التقيد بالرسوم والصور، وأفضل أنواع الصيغ الفنية لطريقة الاتصال الثقافى بالأطفال عبر الإذاعة هى الشكل القصصى شريطة مراعاة طبيعة الأطفال ومراحل نموهم.

وللإذاعة قوة رئيسية في التأثير على الرأي العام وجمهور الأطفال الذي هو جزء من هذا الرأي العام لا سيما أن شريحة الأطفال تشكل نسبة كبيرة في الوطن العربي الغني بموارده البشرية حيث يقدر حجم سكانه ٥ % من سكان العالم، وبهذا يحتل الوطن العربي بهذا الحجم الضخم من السكان المرتبه الرابعة على مستوى العالم حيث لا يسبقه سوى الصين والهند والولايات المتحدة ومن خلال دراسة التركيب العمري للسكان على أساس المراحل العمرية المتتالية تتبين النتائج التالية:

- نسبة الأطفال في مرحلة الطفولة الأولى أقل من سنة تبلغ نحو ٢.٨% من إجمالى السكان للأقطار العربية مجتمعة.

- نسبة الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي من (١-٥) سنوات ١٣.٨%.

- مرحلة التعليم الابتدائي (٦-١٢) سنة ١٥.٧%.

- مرحلة التعليم الثانوي (١٢-١٧) سنة ١٤.٤%.

- مرحلة ما بعد الطفولة ١٨ فأكثر٥٣.٣%.

ويلاحظ أن الاهتمام بالطفل في البرامج الإذاعية والتليفزيونية على حد سواء متواضع علماً أن دور الإذاعة بوصفها وسيلة إعلامية في تنشئة الطفل لا يقل أهمية عما تقوم به أية وسيلة

إعلامية أخرى، و للإذاعة تأثير كبير في بناء شخصية الطفل العقلية والنفسية والانفعالية، خاصة وأن الإذاعة قادرة أن تصحب الاطفال أينما كانوا في منازلهم أوفي مدارسهم و نزهاتهم، وتشغل أوقات فراغهم واستراحاتهم بما يفيد إذا استطاعت أن تشدهم وتوثق صلاتها معهم .

تبين من خلال دراسة عن واقع الطفل العربي لعام ٢٠٠٢ أن نسبة ساعات الإرسال الإذاعى الموجهة إلى الأطفال تتراوح بين ٧ %و٧.٣٠%بالنسبة إلى مجموعة الدول العربية التي استوفيت المعلومات حول برامجها وعددها إحدى عشرة فقط . وتأتي مصر في المرتبة الأولى في عدد برامج الأطفال المقدمة ٧٤ برنامجا وتونس ٣٩ برنامجا، أما باقي الدول فأقل بكثير.

*أهداف برامج الأطفال الإذاعية:

تسعى برامج الأطفال الإذاعية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- **الأهداف اللغوية:** وهي تسعى إلى تنمية المهارات و الثروة اللغوية وإثراء خيال الطفل ومعرفة الأجناس الأدبية وإ نماء القدرة التعبيرية و الطلاقة و السلاسة في الكلام.

٢- **الأهداف المعرفية العقلية:** تسعى هذه البرامج إلى تنمية المعارف والمعلومات والقدرات العقلية المختلفة من إدراك للعلاقات و نقد وتحليل وربط الأسباب بالمسببات، وتنمية حب الاستطلاع والرغبة في البحث والاستكشاف وتنمية ملكة الحفظ وتوسيع الوعاء الثقافي للطفل مما يجعله قادرا على الحوار ونقد آراء الآخرين واكتشاف مابها من قوة أو خلل.

٣- **الأهداف الخلقية والاجتماعية:** هدف برامج الأطفال إمدادهم بالقيم النافعة وتخليصهم من القيم السلبية وغرس الفضائل في نفوسهم وتهذيب السلوك لديهم وتوجيههم إلى تبني الاتجاهات المختلفة التي يقبلها المجتمع ويرتضيها.

٤- **الأهداف النفسية و الوجدانية:** تسعى هذه البرامج إلى تمكين الطفل من التعبير وشحذ عواطفه واكتشاف الميول والمواهب الأدبية وتوجيهها وتنميتها وتنمية الميل إلى القراءة وحب الاطلاع والوقوف إلى المادة القرائية الجيدة وذلك من خلال توجيه الطفل لاستغلال وقت الفراغ واستثماره لقراءة الأعمال الأدبية الجيدة.

٥- **الأهداف التعليمية:** تعد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها أداة توصيل جيدة للأفكار والمعلومات ويمكن لهذه الوسائل أن تجد في الموضوعات الدراسية معينا لها بحيث تختار من هذه الموضوعات مواد معينة تقدمها للطفل المستمع، لكن

هذا لا يعني أن تتحول الإذاعة وبرامجها المخصصة للأطفال إلى كتب مدرسية وإ نما يمكن أن تحول بعض موضوعاتها إلى قصص ومسرحيات وخصوصا تلك الموضوعات التي تمثل حوادث تاريخية وتعرف الطفل بالعلم والعلماء .

٦- **الأهداف الجمالية:** تنمية الذوق الفني و الجمالي القادر على التمييز مابين الجيد والرديء ورعاية المواهب وتطويرها واستثمارها وتهذيب نفس الطفل بحيث يصبح قادرا على التعامل بشكل إيجابي مع الآخرين.

٧- **الأهداف الترفيهية:** تتمثل هذه الأهداف باستبعاد فكرة حشو ذهن الطفل بالمعلومات الجامدة وإبعاده عن جو الملل من خلال تزيين المادة الإذاعية بقالب ترفيهي خفيف يحوي الضحكة والابتسامة والتسلية.

٣/٢/٦/٢ برامج الأطفال التلفازية:

يحتل التليفزيون مكانة معتبرة بين وسائل الاتصال والإعلام المعاصرة فهو أقوى الأجهزة الإعلامية لأنه يجمع بين الصورة والحركة والصوت، ويوزعها على الناس فى بيئة متسعة وعلى اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم وذلك عن طريق لغة مشتركة، وكل الفئات تستفيد من البرامج التى تقدم على اختلاف أجناسهم وأعمارهم، والأطفال لهم حظ وافر وكبير فى التمتع بما يقدم من

حصص وبرامج تتماشى مع سنهم وتفكيرهم وهم يتابعونها بصورة دائمة.

ويتميز التلفاز عن الإذاعة بقدرته على الاستعانة بكل العناصر السمعية والبصرية حيث يقول العلماء كلما زاد عدد الحواس التى يستعملها الطفل فى وقت واحد زادت قدرته على الفهم والاستيعاب مما يؤدى إلى تثبيتها فى الذهن، إضافة إلى سهولة التعرض له من قبل الأطفال الذين لم يصلوا إلى مستوى القراءة، حيث أن له قدرة كبيرة على تجسيد المضمون الثقافى ودعمه وتثبيته باعتماده على حاستى السمع والبصر حيث يلتقى الفرد عن طريقهما أعلى نسبة من الثقافة ويؤدى دوراً فى إكساب الطفل كثيراً من عناصر الثقافة وخاصة القيم والعادات والميول والأفكار والخبرات الواقعية.

ومع ذلك فإن هناك عوامل تحد من تأثير التلفاز فى هذا المجال تتمثل فى طبيعة الأطفال وبيئتهم الاجتماعية والفروق الفردية بينهم من حيث قدراتهم العقلية، ولأجل تلافى السلبيات التى التى قد يتعرض لها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج غير مخصصة له فإنه يجب أن يتم مشاهدة البرامج المرئية بإشراف الآباء والأمهات وذلك بزيادة عدد البرامج المخصصة للأطفال لأنها تلعب دوراً مهما فى تكوين شخصيته، وتحتل مكانة

مرموقة فى أعماقه لأنها تقدم له المعلومات فى قالب جميل وجذاب أو حكايات مثيرة تجرى أحداثها فى تلك العوالم التى طالما سأل عنها وتمنى رؤيتها.

*أنواع برامج الأطفال التلفازية:

أ. التعليمية: برامج المعلومات والبرامج ذات الأهداف التعليمية التي صممت خصيصاً للأطفال لتهيئتهم للمدرسة أو مساعدته في دراستهم.

ب. التربوية: البرامج التي تنتجها إدارات الإعلام التربوي في وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية.

ج. الترفيهية: البرامج التي يتعرض لها الأطفال لمشاهدتها ولا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل: الرسوم المتحركة والبرامج الدرامية والرياضية والموسيقية والغنائية والألعاب.

د. التراجيدية: البرامج التي تعرض للصورة المظلمة للحياة وتبعث في النفس الألم والخوف، وتحفز الطفل على التعاطف مع أبطالها.

https://www.youtube.com/watch?v=cXECVl-٤٠٣q

٤/٢/٦/٢ مسرح الأطفال:

وسيط من وسائط نقل الصحافة والأدب إلى الأطفال، يغذى الأطفال أدبياً ووجدانياً، حيث أن الأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجى، وأن المسرح بخصائصه يساعدهم على هذا الاندماج، وتتوافر فى المسرح عدة عوامل تجعله وسيطاً مؤثراً فيهم، ويرى البعض أن مسرح الأطفال قد يفوق وسائط أدب الأطفال الأخرى فى تأثيره على الأطفال، وبما أن الأطفال لديهم لونان من التفكير الحسى والصورى فإن المسرح يضع أمامهم الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجد وملموس ومرئى ومسموع.

*الأساليب التى وردت فى فعاليات وأنشطة مسرح الأطفال:

- استباق الدروس التي تلقى في فصول الدراسة بمشاهد تمثيلية، وتحقيق الأهداف السلوكية الرئيسة قبل الدخول إلى حصة الدرس الذي يغني التلميذ بالمعلومات اللازمة لصقل فكره بما ينسجم مع العلوم الحديثة .

- خلق حالات من التفاعلات من خلال فضاءات مفتوحة داخل تجسيدات حيّة بالاشتراك بين المعلم والتلميذ لكسر حواجز الرهبة الناتج عن الفارق في السن والخبرة.

- اعتماد أسلوب الحكايات الشعبية والفولكلور والأماكن المفتوحة في عمليات المسرحة لتخليق عروض مسرحية تتضمن المناهج المدرسية المتضمنة أهدافًا سلوكية حسية وقيمية ومعرفية وإدراكية.

- تشجيع الأطفال على التدرب والتمثيل والمسرحة في مؤسسات غير مدارسهم، حتى يتحول المسرح المدرسي إلى فاعلية من فعاليات الفرق المسرحية المحترفة، كما هو في موطن المسرح في الدول الغربية .

- توظيف الدمى وخيال الظل بحسب الفئة العمرية، للارتقاء بمخيلة الطفل نحو عوالم غير مألوفة.

https://www.youtube.com/watch?v=vFqYXYKeEUk

٥/٢/٦/٢ خدمات الإنترنت:

إن استخدام شبكة الإنترنت متوفر فى جميع أنحاء العالم، وتوجد العديد من المواقع الخاصة بالأطفال وأدب الأطفال وعن طريق الإنترنت يمكن للأطفال الاطلاع على مختلف ثقافات العالم والاطلاع على العديد من الموضوعات العلمية.

الفصل الثالث

أدب ومواد الأطفال

١/٣ أدب الأطفال.

٢/٣ أهمية أدب الأطفال.

٣/٣ مواد الأطفال.

١/٣ أدب الأطفال:

يعد أدب الأطفال من الأدوات المهمة والأساسية فى تنشئة الأطفال، كما يمثل الأداة الفعالة لنقل قيم الأمة وثقافتها وحضارتها إلى جانب كونه أداة مثلى لتشكيل وجدان الطفل وعقله وطبع سلوكه وتنمية مَلكة التخيل عنده وإيجاد التوازن النفسى، وإشبع فضوله المعرفى وإثراء لغته وتنمية إحساسه بالجمال، وهو جزء من الأدب بعمومه ويحمل خصائصه وصفاته ولكنه يُعنى فقط بطبقة محدودة من القراء وهم الأطفال، وهو حديث جداً بمقياس تاريخ الأدب عموماً ولم ينشأ فى صيغته المقروءة المعاصرة إلا منذ قرنين من الزمن تقريباً ولا يعنى ذلك أنه كان منعدماً لكن الكتابة الأدبية المختصة بالأطفال حديثة، وبدلاً منها وجدت الحكايات المنقولة شفاهةً عبر الأجيال، ويُعد أدب الأطفال بما يحويه من قصص وأشعار وحكايات فى صيغة كتاب أو مجلة أو شريط مسموع لتنمية قدرة الطفل على الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية عندهم.

https://www.youtube.com/watch?v=JYC٥٩iws٧w٠

٢/٣ أهمية أدب الأطفال:

يساعد أدب الطفل المجتمع فى بناء شخصية الأطفال المتوازنة ويعدهم ليكونوا رجال المستقبل الذين يسهمون فى بناء مجتمعهم على أحسن وجه، وبالتالى فهو أصبح ضرورة ملحة فى العصر الحالى، وأن الكتابة فيه لابد وأن تجد الاهتمام الأكيد من قبل جميع المهتمين على مستوى الآباء والأمهات والمعلمين والمشرفين على ميدان الطفولة الواسع فى أى مكان وزمان، ويعتبر من أهم الوسائل المؤثرة فى مسيرة الأجيال وتربية النشئ وتشكيل الوجدان.

٣/٣ مواد الأطفال:

١/٣/٣ الكتاب:

يتميز العصر الحالى بتوافر وسائل الاتصال الحديثة التى تغزو عالم الطفل والتى تتمثل فى وسائل التعليم والتثقيف والترفيه، ولعل من أبرز هذه الوسائل هى شبكة الإنترنت، وبالرغم من أهميتها إلا أنها فى الحقيقة ليست إلا وسائل تكميلية، تأتى وظيفتها بعد الوظيفة الرئيسية الأولى لتعلم الطفل وتثقيفه وإقناعه وتوعيته وهى الكتاب الذى يقوم مقام الحارس

لحمايـة قـدرات الطفـل وميولـه وحاجاتـه النفسـية مـن الآثـار الجانبية السيئة للوسائل التكنولوجية الحديثة.

ويعتبـر الكتـاب هـو السـيد المتربـع علـى عـرش الأدب دون منازع فهو النبع الدائم للمعرفـة والثقافـة فهـو لا زال يعتبـر مـن أبرز مصادر ووسائل المعرفـة علـى الـرغم مـن منافسـة مصـادر المعلومات الأخرى لأنه يمتاز بطواعية لا تتوفر فى أى من هذه الوسـائل، ويُعد كتـاب الطفـل حاليـاً صـناعة متكاملـة يلعب فيهـا الفكر دوراً هامـاً، وتلعب الخامـات المسـتخدمة ونوعيـة الـورق والتلـوين والرسـم وعوامـل الجـذب الأخـرى دوراً كبيـراً تجعـل الطفل يُقبل على القراءة والاطلاع.

*صفات الكتاب الذى يقبل عليه الأطفال:

من حيث المضمون:

- يحمل المضمون التربوى المناسب لبيئة الأطفال.
- يجلب للأطفال المتعة والسرور، ويحرك الخيال.
- يتحدث على ألسنة الحيوانات والطيور والجماد.
- يكون أسلوبه سهل، وفكرته واضحة، وهادفة.
- تعرض فيه المواقف والأحداث بشكل متسلسل.
- يتناسـب مـع القـاموس اللغـوى للأطفـال فـي سـن مـا قبـل المدرسة.

***من حيث الإخراج:**

- **استخدام الألوان الأساسية في الصور والرسوم، وغلافه قوى وملون.**
- **الرسم على الغلاف يدل على موضوع الكتاب.**
- **الرسوم يجب أن تكون كبيرة، والصور جذابة.**
- **كتابة الحروف والكلمات ببنط كبير، وأن يكون الورق أبيض ومصقول.**

***أسس اختيار الكتب للأطفال:**

- **يناسب العمر الزمنى للطفل.**
- **يعالج الكتاب مضموناً واضحاً ومبسطاً يسهل استيعابه، ويغلب عليه الأسلوب القصصى.**
- **يحتوى الكتاب على قيم تربوية واجتماعية ودينية مرغوب فيها.**
- **تكون لغة الكتاب سليمة ومفرداته اللغوية مألوفة.**
- **يكون إخراج الكتاب جيد من حيث: الطباعة، جودة الورق، وضوح الصور والرسوم، الغلاف جذاب.**
- **ترتبط الكتب المختارة بالمهن وأعمال الأفراد داخل المجتمع.**

وتتميز كتب الأطفال عن وسائل الثقافة الأخرى بأن الكتاب أقل وسائل الثقافة تكلفة، وعودة الطفل للكتاب تتكرر حسب رغبته وهذا غير ممكن في أغلب الوسائل، والكتاب وسيلة يحملها الطفل أينما يذهب وتبقى معه طوال الوقت بينما الوسائل الأخرى كالفيلم والمسرح ... إلخ لا يتعرض لهما الطفل إلا في أوقات محددة.

١/١/٣/٣معارض الكتب:

تقام المعارض لعرض الجديد من الكتب وفق النشاطات التى يقوم بها الأطفال، أما بالنسبة لأوقاتها أن تكون قائمة على مدار السنة على شرط أن تتغير فيها المعروضات باستمرار وتواكب الجديد، ولا تقتصر على الكتب بل يعرض فيها لوحات فنية رسمها الأطفال تشجيعاً لمواهبهم، أو الكبار للصغار وصور لنشاطات المكتبة ومواد نادرة، وغيرها من الأشياء التى لها علاقة بموضوع المعرض، ويمكن أن يكون المعرض محدد فى نشاط معين، ولكى تحقق هذه المعرض فعاليتها وأهدافها وغاياتها لابد أن يتم الإعلان عنها وعرضها بطريقة جذابة ومشوقة.

***وتمتاز الكتب المطبوعة الموجهة للأطفال بما يلى:**

١) يـرتبط الكتـاب المطبـوع بعـادة القـراءة والاطـلاع للمتعـة الشخصية ولاكتساب المعلومات، ومن ثم فالكتاب المطبوع يرسخ عادة القراءة والاطلاع أكثر من غيره من أوعية المعلومات.

٢) صمد الكتاب المطبوع على امتداد فترة زمنية طويلة ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات.

٣) تمثل الكتب المطبوعة أكبر نسبة من مقتنيات المكتبات المدرسية والمكتبات العامة، التى يتردد عليها الأطفال، ومن ثم فهى الأكثر شيوعاً والأكثر استخداماً.

٤) يقدم الكتاب الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار إلى الطفل، مثبتة على الورق؛ الأمر الذى يجعل الطفل يتعامل معها وقتاً طويلاً ، كما يمكن للطفل أن يعود إلى هذه الحقائق

والمعلومات في أى وقت شاء، هذا فضلاً عن أن القارىء لا يحتاج إلى جهاز أو وسيط للاستفادة من الكتاب.

٥) الكتاب المطبوع سهل الحمل، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة.

ومع هذا، فهناك بعض العيوب المرتبطة بالكتاب المطبوع، منها أن معلوماته تتقادم في بعض الحالات بصورة أسرع من غيره من المصادر، التى تحظى بالتحديث المستمر، وهو قابل للتمزق والتلف من جانب الطفل، وقد يكون من الصعب الحصول على الكتب المطبوعة في أماكن بعيدة، والاستفادة منها، وهى تعتمد على القراءة فقط، في حين تتيح المصادر الالكترونية الحديثة إمكانية الاستماع إلى الأصوات، أو الرؤية للصور، إضافة إلى الاطلاع على النص، ويمكن تقسيم كتب الأطفال إلى:

٢/٣/٣ القصص:

تعد الكتب القصصية من أبرز وأهم كتب الأطفال، ويتم الاعتماد عليها فى توصيل المعلومات للأطفال باعتبار أن الطفل يميل إلى قراءة القصص، ونجده دائماً فى شوق إلى سماعها وقراءتها نظراً لأن القصة تحتوى على أحداث تثير انتباه الطفل وتحدد نشاطه وتوسع مداركه، إضافة إلى طواعيتها فى أن

تكون مقروءة أو مروية، ومما يزيد من تعلق الأطفال بها أنها ترضى مختلف المشاعر والمدارك، ويجد فيها الأطفال متنفساً لما يشعرون به من رغبات مكبوتة وتعتبر وسيلة لزيادة ثروتهم اللغوية.

والقصة ذات تأثير فعال على شخصية الطفل حيث يغلب أن يكون في القصة شخصية يجد فيها الطفل نفسه، أو شخصاً يعرفه، فإذا أحسن اختيارها كانت من أنجح الوسائل في التربية، فهى تعوده حسن الاستماع، وحسن الإلقاء، وتزيد من ثروته اللغوية، وتحبب إليه القراءة، إضافة إلى ما فيها من تهذيب عن طريق الإيحاء.

وبالرغم من دخول الإنترنت واستحواذه على أكبر قدر من وقت الأطفال إلا أن الطفل مازال يفضل قراءة القصة ومتابعة أحداثها، وهناك أنواع كثيرة من الكتب القصصية للأطفال منها القصص الدينية والعلمية والاجتماعية والتاريخية، والقصص الخيالية وقصص المغامرات والقصص الفكاهية ويجب انتقاء القصص المناسبة لكل مرحلة من مراحل الطفولة بالإضافة إلى انتقاء القصص المفيدة لهم.

١/٢/٣/٣ رواية القصة:

تمثل القصة عنصراً أساسياً من عناصر المعرفة، وهى من عوامل الجذب الفعال التى يمكن استغلالها من قبل المعلمين وامناء المكتبات لجذب التلاميذ إلى التعلق بالكتاب من ناحية، والارتباط بالمكتبة من ناحية أخرى.

وقراءة القصة او الاستماع إليها تريح نفس الطفل، وتسكن مشاعره، وتغذى وجدانه، وتزوده ببعض المعلومات، وتنمى خياله فضلاً عما تضيفه من مظاهر البهجة والسرور.

والقصة ذات تأثير فعال على شخصية الطفل حيث يغلب أن يكون في القصة شخصية يجد فيها الطفل نفسه، أو شخصاً يعرفه، فإذا أحسن اختيارها كانت من أنجح الوسائل في التربية، فهى تعوده حسن الاستماع، وحسن الإلقاء، وتزيد من ثروته اللغوية، وتحبب إليه القراءة، إضافة إلى ما فيها من تهذيب عن طريق الإيحاء.

٢/٢/٣/٣أساليب رواية القصص:

- سرد القصة من خلال كتاب بصور ملوّنة.
- سرد القصة باستخدام الوسائل الإلكترونية كالحاسوب.
- السرد من خلال مسرح الدمى.

- السرد من خلال الرسم.

- السرد باستخدام المجسمات والأشكال التي تخدم عناصر القصة.

https://www.youtube.com/watch?v=n٩MRtmCGHTc

***صفات القصة التى يقبل عليها الأطفال:**

- أن يكون عنوان القصة شيق، وأن تكون أحداث القصة متتالية بطريقة منطقية.
- أن تكون الصور الموجودة على الغلاف واضحة وملونة وزاهية وتشير إلى مضمون القصة.
- أن تكون القصة قصيرة وذات أسلوب بسيط، وأن تتضمن شخصية رئيسية واحدة.
- أن تكون فكرة القصة واضحة ومتصلة ببيئة الطفل، وأن تكون لغتها سليمة.

***شروط القصة الجيدة:**

- أن يكون أسلوبها سهلاً يفهمه الاطفال دون مشقة أو عناء، وأن يكون لها مغزى تهذيبى.
- أن تزود الاطفال بشىء من المعارف والخبرات الجديدة، ويراعى فى طولها مناسبة الزمن المخصص لقراءتها.

- أن تتوفر فيها عناصر التشويق والطرفة والخيال والحركة، وأن تكون ملائمة لمستوى الاطفال لغة ومضموناً.

***خطوات تقديم القصة:**

أ) الإعداد أو التمهيد:

ويتم فيها اختيار القصة وقراءتها وفهمها، والتعرف على شخصياتها وأحداثها، واستيعاب الأهداف الكامنة في ثناياها، وإعداد كل ما تحتاجه من وسائل الإيضاح أو الصور أو الرسوم التى تساعد في توضيح فكرتها.

ب) السرد أو الإلقاء:

يتم فيها سرد القصة أو إلقاؤها على الأطفال مع مراعاة الآتى:

- تخير الجلسة المناسبة، واستخدام اللغة التى تناسب التلاميذ وتتفق مع مرحلة نموهم اللغوية، والإلقاء الجيد، والانفعال بحوادث القصة، وحسن استخدام الصوت.

ج) المناقشة والحوار:

مناقشة القصة وتحليلها مهمة مع الأطفال، لأنها تثبت تفاعلهم مع أحداثها ويتضمن ذلك ما يلى:

١- مناقشة أحداث القصة وشخصياتها، وزمانها، ومكانها، والعقدة، والحل وكل ما يتصل بالأحداث.

٢- مناقشة الأساليب الجميلة التى وردت في القصة، وكذلك المفردات اللغوية الجديدة ومعانيها ووضعها في جمل مختلفة.

٣- مناقشة القيم والسلوكيات التى تتضمنها القصة، وبث القيم المرغوب فيها في نفوس الاطفال عن طريق الإشادة بها.

٤- مناقشة القيم الضارة والسلوكيات غير المرغوب فيها للتنفير منها، وحث الأطفال على الابتعاد عنها.

د) التعبير والفهم:

ويتم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن القصة التى استمعوا إليها، وذلك من خلال :

- إعادة بعض التلاميذ رواية القصة من جديد أمام زملائهم، و التعبير عن القصة بالرسم.

- **تمثيل حوادث القصة تمثيلاً فورياً تلقائياً، بحيث توزع أدوار الشخصيات على بعض التلاميذ ليقوم كل منهم بتقمص الشخصية بعد استيعابهم لأحداث القصة. وارتجالهم الحوار المناسب.**
- **التعبير عن القصة كتابة إذا كان مستوى الأطفال يسمح بذلك (يمكن التنفيذ في الصف الثالث)**
- **وضع عنوان آخر للقصة، وذكر العبرة وما يستفاد من القصة، وفتح المجال أمام التلاميذ لسرد قصص مشابهة.**

*تقويم الكتب القصصية:

تعتمد القصة على عناصر أساسية تتألف من : الحبكة، المضمون، الشخصيات، الأسلوب.

أ) الحبكة:

هى المشكلة النابعة من المقدمة المؤدية إلى عقدة تنتهى إلى حل. وفى الحبكة يظهر الصراع والتفاعل بين الأبطال والأحداث، ويستمر حتى بلوغ القمة أو الذروة وينتهى عادة بحل مريح، وهى هامة جداً لأنها تمثل الخطة، وهى الخيط الذى يمسك بنسيج القصة وبنائها معاً، ويجعل القارىء تواقاً إلى متابعة قراءتها أو سماعها.

ب) المضمون أو المحتوى:

وهو الذى يتناسب مع مرحلة العمر التى ألفت القصة لها، ويتضمن القيم الإيجابية التى تتماشى مع محيط الطفل وبيئته، فالطفل ينتظر العدل في المجتمع وانتصار الخير على الشر حيث تتضح فكرة الثواب والعقاب فتكافأ الشخصيات الطيبة، وتعاقب الشخصيات الشريرة، ويتضمن أيضاً إحساس الطفل بالقيم دون تلقينها له بحيث تصبح القيم متأصلة عنده، إضافة إلى ذلك يتضمن عناصر التشويق، واحتواءه على ما يشبع حاجات الطفل وميوله، وينمى خياله.

ج) الشخصيات:

تتمثل في كل بطل رئيسى يتفاعل مع الحوادث التى تعترضه، فإما أن يتغلب عليها أو تتغلب عليه، وتظهر أحياناً شخصيات ثانوية تساعد البطل أو تقاومه، وميزة الشخصية سواء كانت رئيسية أم ثانوية هى الثبات والتماسك والإقناع. فلا يكون الشخص الواحد صالحاً ورديئاً في نفس الوقت، والمثال على ذلك قصة اللص الذى جاء ليسرق فإذا به يتبرع بدمه لصاحب الدار، إلا أن انقلاب الشخصية من حالة إلى عكسها يصبح ممكناً إذا كان له في القصة ما يبرره.

والشخصيات المفضلة عند الأطفال هى التى تتميز بحيوية، وتتصرف بدوافع حقيقية، تظهر بتصرفاتها وجهتى الضعف والقوة، فتبدو أكثر واقعية من الشخصيات المثالية التى لا تخطىء. وهى الشخصيات التى تقدم نفسها للطفل بشكل يسمح له بتقمصها، والتى تظهر بمستوى يفوق المستوى الواقعى للأطفال. على سبيل المثال قصة القرد الذى يتورط دائماً في المشاكل لشدة فضوله، فهو يعطينا صورة واقعية للطفل شديد الفضول.

د) اللغة والأسلوب:

تحتل اللغة مكانة خاصة في انجاح القصة فاللغة السهلة القريبة من لغة الطفل من ناحية الألفاظ والعبارات التى يكثر فيها الحوار والحركة، ويقل الوصف ... أكثر مناسبة للقارىء الصغير، ويجب أن يتميز أسلوب القصة بالوضوح والقوة والجمال، ووضوح الأسلوب يعنى أن يكون في مقدور الأطفال استيعاب الألفاظ والتراكيب وفهم الفكرة، أما قوة الأسلوب فتتمثل في إيقاظ حواس الطفل وإثارتها وجذبه في أن يندمج وينفعل بالقصة.

ومن الأساليب المحببة لدى الأطفال معالجة الموضوع دون مقدمات طويلة، أو خلاصات تتميز بالوعظ والإرشاد، فمن الأفضل أن تعرض القيم بشكل غير ظاهر لدفع الأطفال إلى استخلاصها بأنفسهم من خلال أحداث القصة.

وأخيراً فإن الكتاب القصصى الجيد هو الذى يعكس نظرة واقعية عن شخصيات القصة من ذكور وإناث تتوافق مع عصرنا الحالى، فلا يرتبط تصرف البطل أو البطلة بأدوار تقليدية بعيدة عن الواقع ... مثلاً تصوير الأم كطاهية فقط أو إظهار الجدة كعجوز سمينة مجعدة الوجه، بيضاء الشعر، متكئة على العكاز، وإظهار الخالة أو زوجة الأب بصورة امرأة شريرة، والأب

كمؤدب يضرب الأولاد بالعصا ... كل هذا يتنافى مع الواقع الذى يعيشه الطفل، كما أنه يقدم قدوة سيئة،و من مميزات القصة الجديدة أن يمتاز بطلها بالنشاط والتفاعل مع الأحداث، فهم يعتمدون في حل مشكلاتهم على الجهد الذاتى بدلاً من التدخل الخارجى.

(نماذج من قصص الأطفال)

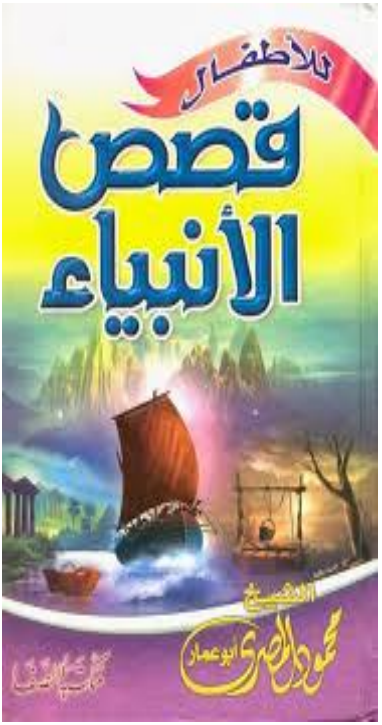

٣/٣/٣كتب الحقائق والمعلومات:

وهى الكتب المدرسية والموضوعية والمرجعية والعلمية، ويُقصد بالكتب المدرسية تلك الكتب التى تؤدى دوراً هاماً فى العملية التعليمية فى المدارس باعتبار أن هذه الكتب ترتبط أساساً بمناهج التعليم والمقررات الدراسية وفقاً للمستوى التعليمى للأطفال وهى تساعد فى التعرف على الحقائق وفهمها

بسهولة، ويجب أن تتوافر وفقاً لسن الأطفال أى تبدأ بالسهل وتصل إلى مرحلة التفكير العلمى والبحث.

أما بالنسبة للكتب الموضوعية فهى التى تتناول موضوع معين وتلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصية الطفل باعتبارها تُعد لأغراض القراءة الحرة، والطفل له مطلق الحرية فى انتقاء وقراءة ما يريد منها، ويختار الموضوع الذى يميل إليه ويرغب فى قراءة محتواه، أما الكتب المرجعية فهى الكتب التى لا تقرأ من أولها إلى آخرها وإنما يُرجع إليها وتستشار بشأن معلومة معينة، ويتم ذلك بيسر وسهولة، وعادة ما تكون مثل هذه الكتب مرتبة بطريقة ألفبائية أو بطريقة أخرى، وتتيح الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر، ومن أمثلة هذه الكتب: القواميس الميسرة للاطفال، والموسوعات، ودوائر المعارف والأدلة والببليوجرافيات، ومعاجم البلدان والأطالس ولمثل هذا النواع من الكتب أهميته في تدريب الطفل وإكسابه مهارة البحث والحصول على المعلومات منها.

والكتب العلمية أحد أنواع وسائط تقديم المعلومات للأطفال ويقدم من خلالها المعلومات العلمية المحددة مثل الحقائق والأفكار والنظريات العلمية، و وتجاوب عن التساؤلات العلمية المختلفة للأطفال، ويجب اختيار المناسب منها والجيد مع مراعاة المستوى العلمى للأطفال وسنهم، وعلى المسئولين عن

عملية الاختيار التركيز على هذا النوع من الكتب نظراً لأهميتها ودورها فى تنمية مدارك الطفل العلمية، وذلك وفق الميزانية المتاحة للمكتبة.

٣/٣/٣ الدوريات:

تعد الدوريات من أهم مواد المعلومات فى أدب الأطفال ويقصد بها المجلات والجرائد التى تصدر بشكل دورى ومنتظم أسبوعية أو نصف شهرية أو ربع سنوية أو سنوية، وتُقدم للأطفال فى شكل صور ورسومات شبه تخطيطية وكثيرة الألوان لعرض الموضوعات المختلفة فى شكل قصص مسلسلة وتتميز بما يلى:

- فن بصرى يستخدم الكلمة والصور والألوان بما يتلاءم مع طبيعة الأطفال.

- تكرار صدورها بشكل دورى يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً.

- الحرية فى إمكانية اختيار نوع الدورية أو موضوع داخلها أو متابعة سلسلة معينة من القصص أو الأحداث التاريخية أو العلمية.

- الحيوية والتفاعل مع الأطفال من خلال إمكانية استقبالهم الرسائل والرد عليها ونشر صورهم وتقديم الألغاز وعرض الإجابات والمشاركات مع الأطفال.

- تُعد وسيلة هامة للتهذيب والذوق وإتاحة الفرصة لخيال الأطفال.

الفصل الرابع

مكتبات الأطفال

١/٤الخدمات والأنشطة التى تقدمها مكتبات الأطفال.

٢/٤ أهداف مكتبات الأطفال.

٣/٤ أنواع مكتبات الأطفال.

٤/٤ مبنى وأثاث مكتبات الأطفال.

٥/٤ مواد المعلومات الواجب توافرها فى مكتبات الأطفال.

٦/٤ معايير تقييم مواد المعلومات فى مكتبات الأطفال.

٧/٤ الاختيار وتنمية المقتنيات فى مكتبات الأطفال.

٨/٤ النظم الإدارية والإجراءات الفنية.

٩/٤ الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال.

١٠/٤الخدمة المكتبية العامة للأطفال.

١١/٤ أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

١/٤الخدمات والأنشطة التى تقدمها مكتبات الأطفال:

تعد مكتبات الأطفال واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمى والتثقيفى والترفيهى وتعمل أساساً على الإسهام فى تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وفى تطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتى.

ولأن طفل اليوم هو رجل المستقبل، فقد اهتمت الكثير من الدول المتقدمة تربوياً بمكتبات الأطفال وعملت على تزويدها بكافة متطلباتها من مصادر وأوعية للمعرفة، وكوادر بشرية مؤهلة ودعم مادى ومعنوى، ويمكن القول بأن الخدمة المكتبية للأطفال تعتبر من الخدمات الحديثة نسبياً، إذ لم تبدأ بالانتشار إلا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد تمكنت من شق طريقها بسرعة وثبات حتى أنها تفوقت على الخدمات المكتبية المقدمة للكبار فى بعض دول العالم كالدول الإسكندنافية وقد تطورت هذه الخدمة كالتالى:

أولاً: ما قبل ظهور الخدمة المكتبية العامة للأطفال، وفيها كانت الطفولة لا تعطى اى اهتمام يذكر، وكان الأطفال يعاملون تماماً كالكبار.

ثانياً: ظهور حركة المكتبات العامة وامتداد خدماتها إلى الأطفال، وكانت هذه الحركة نتيجة طبيعية للتطور الاقتصادى والاجتماعى والتربوي الذى شهده العالم.

وتعتبر مكتبة الطفل فى واقع الأمر أحد أقسام المكتبة العامة أو جناحاً خاصاً فيها، ولكن مكتبات الأطفال بدأت فى الآونة الأخيرة تظهر منفصلة أو مستقلة تماماً عن المكتبات العامة وبشكل عام يمكن تعريف مكتبة الطفل " المكتبة المسؤلة عن جمع أدب الأطفال بأشكاله المختلفة وتنظيمه وحفظه وتقديمه لهم فى جو مناسب للقراءة والمطالعة والمرح، من خلال مجموعة من الخدمات المكتبية المختلفة والمناسبة لمجتمع الأطفال يقوم بتقديمها عدد من العاملين والمدربين للعمل مع الأطفال"

- مكتبة الطفل مؤسسة ثقافية:

المكتبة بشكلها العام تُعد مؤسسة ثقافية، تركز برامجها بهدف نشر الثقافة بين أفراد المجتمع الذى تخدمه، وإذا اتفقنا بأن الثقافة تعنى مجموع الصفات والخصائص المكتسبة التى تحدد شخصية الإنسان وتتضح من خلال سلوكه، وبالتالى فإن مكتبة الأطفال تقدم لروادها المعلومات من خلال الكتب والدوريات والوسائل السمعية والبصرية وخدمات الإنترنت

وغيرها بهدف إكسابهم المزيد من الثقافة والعلم فى مختلف فروع المعرفة، وتعمل المكتبة فى هذا الشأن على إكساب الأطفال العادات والسلوكيات والاتجاهات الحسنة تجاه الثقافة ومصادرها من خلال تعويدهم على كيفية التعامل مع المكتبة وأدواتها ومحتوياتها.

كما تعمل مكتبات الأطفال على تنمية الوعى القرائى من خلال غرس عادة القراءة وتنمية قدراتهم القرائية والبحثية وخلق علاقة بينهم وبين الكتاب لتبدأ مع مراحل التعليم الأولى وتستمر مدى الحياة، كما تعمل مكتبة الطفل فى هذا الشأن على توفير فرص متساوية بين الأطفال بهدف الاستفادة والاستمتاع بخدمات المكتبة المساهمة فى أنشطتها المختلفة كل حسب قدراته وإمكانياته.

- مكتبة الطفل مؤسسة اجتماعية:

لكى يتحول الطفل من كائن بيولوجى بعد ولادته إلى كائن اجتماعى وتتكون شخصيته يخضع إلى عملية التنشئة الاجتماعية التثقيفية من خلال شبكة معقدة من الاساليب والترتيبات تمثل القيم الثقافية التى يتميز بها المجتمع الذى ولد فيه، وتشترك كافة المؤسسات الاجتماعية ومن يقوم عليها من

تربويين ومدربين فى هذه التنشئة من أجل بناء مواطن صالح ومشارك فى حركة التنمية داخل المجتمع.

وتعد مكتبات الأطفال أحد هذه المؤسسات التى تساهم فى البناء من خلال تنمية الوعى الاجتماعى عن طريق إتاحة فرص الحياة الاجتماعية بتوفير فرص اللقاء بين الأطفال والعمل بينهم والمشاركة فى برامج ونشاطات المكتبة ومنها جماعة أصدقاء المكتبة، كما تعمل المكتبة على تنمية روح المسئولية لدى الأطفال من خلال مراعاة حقوق الآخرين وغرساء قواعد التعامل معهم.

ـ مكتبة الطفل أداة ترفيه وتسلية مثمرة:

تقوم مكتبة الطفل بالإضافة لدورها الثقافى والتعليمى والاجتماعى بدور ترفيهى وذلك من خلال برامج جيدة لشغل أوقات الفراغ لدى الأطفال بممارسة الهوايات والنشاطات المفيدة والممتعة والتى تتلائم مع ميولهم وقدراتهم وإمكانياتهم بمساعدة المسئولين عن المكتبة.

https://www.youtube.com/watch?v=efXMcH٤cafs

***أسباب انتشار مكتبات الأطفال فى الدول المتقدمة والنامية:**

أولاً: غزارة أدب الأطفال الذى يشمل كل ما يتصل بثقافة الطفل من الإنتاج الفكرى والعلمى، سواء ظهر فى شكل كتب مصورة أو غير مصورة تضم القصص والمسرحيات والأشعار وغيرها أو فى شكل افلام كرتون أو فى شكل برامج تلفزيونية وإذاعية موجهة، وقد يظهر هذا الأدب فى شكل أشرطة وأسطوانات تضم الأناشيد والقصص والأغانى الخاصة بالأطفال.

ثانياً: شعور المهتمين بحياة الطفل وخاصة التربويين منهم بأن الطفولة علم خاص ومتميز، لذا يجب الاهتمام به وتوفير الخدمات اللازمة له من أجل إشباع حاجاته وميوله ورغباته ومن ضمنها الخدمات المكتبية.

٢/٤ أهداف مكتبات الأطفال:

- **تيسير استخدام الأطفال لمجموعة واسعة من المصادر من الكتب والمواد المكتبية الأخرى.**
- **مساعدة الأطفال وتوجيههم فى اختيارهم للكتب والمواد الأخرى، ومساعدة ودعم المناهج الدراسية.**

- **تشجيع إقبال الأطفال على القراءة بهدف الحصول على المتعة بدوافع شخصية تلقائية.**
- **تشجيع عمليات التعلم مدى الحياة، ومساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية ومفاهيمه الاجتماعية.**
- **القيام بدور اجتماعى بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الأخرى المهتمة بالطفل.**
- **توفير المواد المكتبية المناسبة لأعمار وقدرات وميول الأطفال التى تتفق وخصائص كل مرحلة من مراحل نموهم.**
- **خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه من خلال الأثاث المريحة وتوفير المواد المناسبة وأخصائى المكتبة المؤهل.**
- **المساهمة من خلال مقتنياتها وخدماتها بتطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية.**
- **التعرف على المشكلات القرائية عندهم والعمل على حلها من خلال توفير أوعية معلومات مرتبة ومنظمة بطريقة سهلة وواضحة وجذابة، بحيث تثير اهتمام الأطفال وتشجعهم على استخدامها والاستفادة مما فيها من معلومات.**

٣/٤ أنواع مكتبات الأطفال:

١/٣/٤ المكتبات العامة للأطفال:

هذا النوع هو الأكثر شيوعاً والأقدم تاريخاً حيث تقوم جميع المكتبات العامة بتخصيص جناح أو قسم أو قاعة للأطفال بداخلها، وهذه المكتبة ترتبط إدارياً ومادياً بالمكتبة العامة على اعتبار أنها جزء لا ينفصل عنها، وتُقدم هذه المكتبة للأطفال كافة الخدمات المكتبية الممكنة اعتماداً على وضع ومستوى المكتبة العامة نفسها، ويُفضل أن يكون الجناح الخاص بالأطفال منفصلاً من حيث البناء عن المكتبة العامة وأن يكون بعيداً عن مكتبة الكبار وله مدخل خاص به وكذلك حديقة وألعاب مناسبة للأطفال.

٢/٣/٤ مكتبات المدارس الابتدائية:

تعتبر هذه المكتبات عند الكثيرين مكتبات للأطفال، انطلاقاً من عدة اعتبارات أهمها أن مقتنياتها فى الغالب مناسبة وموجهة للأطفال وذلك أن الطلبة فى المرحلة الابتدائية يمرون بمرحلة الطفولة فى حقيقة الأمر.

٣/٣/٤ مكتبات رياض الأطفال:

تحرص معظم الحضانات على توفير مكتبة للأطفال تضم فى الغالب الكتب المصورة وبعض الكتب المبتدئة فى مستواها والتى تجمع بين الصورة والكلمة.

٤/٣/٤ مكتبات الفصول:

تتوفر مكتبات الفصول فى الكثير من المدارس الابتدائية، وهى عبارة عن خزانة خاصة يتم توفيرها للصف ويقوم الطلبة بشراء وجمع الكتب التى تقع ضمن دائرة اهتماماتهم القرائية وقدراتهم اللغوية والعلمية، كما يرد لها كتب عن طريق الإهداءات والتبرعات من مختلف الجهات (الطلبة أنفسهم، والهيئة التدريسية، والمكتبة الرئيسية للمدرسة)، وعادة ما يقتصر استخدامها على طلاب الصف ويمكن أن تؤدى هذه المكتبة دوراً مهماً فى حياة طلبة الصف العلمية والثقافية.

٥/٣/٤ مكتبة المنزل/الأسرة:

يعتمد توفيرها على مدى اهتمام الوالدين بالكتب والقراءة والمطالعة ومدى تشجيعهم لأبنائهم على المطالعة، كذلك تعتمد على المستوى المادى والاجتماعى والثقافى للأسرة، ويمكن أن تؤدى هذه المكتبة دوراً هاماً فى حياة الطفل، خاصة إذا بدأ فى التعامل معها مبكراً وشجعه الوالدان على ذلك، وقُدمت له الكتب على سبيل الإهداء والتشجيع فى المناسبات المختلفة.

٦/٣/٤ المكتبات المتنقلة:

يمكن أن تكون هذه المكتبات مخصصة للأطفال، حيث تنطلق المكتبة المتنقلة من المكتبة العامة إلى المناطق التى يسكنها الأطفال ولا توجد فيها مكتبة تخدمهم، ويمكن أن تكون المكتبة المتنقلة موجهة لخدمة جميع المواطنين فى المناطق النائية ويمكن لتلك المكتبات تقديم الخدمة المكتبية المتنوعة وبخاصة الإعارة لهؤلاء الأطفال الذين لا توجد مكتبات لخدمتهم بشكل دائم، ويعتمد نجاح هذا النوع من المكتبات على مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لها وعلى توافر برنامج عمل منظم لها، وتعتمد كذلك على مدى تعاون الأهالى.

٧/٣/٤مكتبات أخرى للأطفال:

بالإضافة إلى الانواع السابقة من مكتبات الأطفال منها مكتبات النوادى والجمعيات والمؤسسات ذات الاهتمام بالطفولة أو بالأمومة أو المرأة، حيث يخصص جناح أو ركن فى هذه المؤسسات باعتباه مكتبة للطفل يرتادها الأطفال الذين يرافقون أمهاتهم أثناء التردد عليها.

٤/٤ مبنى وأثاث مكتبات الأطفال:

بالإضافة إلى وجود كتب قيمة وجيدة فى مكتبات الأطفال ومشجعة لهم وموظفين مهرة فى عملهم فيجن أن تكون مكتبة الطفل جذابة وملائمة، وأن تكون مكاناً يحب الأطفال التردد عليه ويشعروا فيها وكأنهم فى بيوتهم، هذا ويشكل المبنى والأثاث محوراً أساسياً فى توفير الجو المناسب للطفل وجذبه وتشجيعه على استخدام المكتبة، واستخدام موادها والمشاركة فى الأنشطة والفعاليات المكتبية إذا أن هناك معايير ينبغى أخذها بالحسبان بخصوص مبنى المكتبة منها:

١/٤/٤الموقع:

إن للموقع أهمية كبيرة بالنسبة للطفل حتى يُمكنه من الوصول إلى المكتبة الخاصة به حيث لا يجب إنشاء المكتبات بشكل عشوائى بل يتطلب الأمر تحديد الموقع المناسب لإقامة المبنى لتقديم الخدمة المكتبية المناسبة لهم والأخذ فى الاعتبار العوامل ذات الصلة المباشرة بتقديم تلك الخدمات كما ينبغى دراسة الظروف التعليمية والاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة مع التعرف على الإمكانيات والموارد المالية المتاحة حيث أنه كلما كان الموقع مناسب كلما أدت المكتبة دورها، وهناك

مجموعة كبيرة من المبادئ الأساسية الواجب مراعاتها عند اختيار موقع المكتبة منها:

- أن يكون الموقع متوسطاً قياساً بالكثافة السكانية للأطفال وأن تكون المكتبة قريبة من منازل الأطفال أو تواجدها فى مدراسهم.
- وجودها فى أماكن سهل الوصول إليها بعيداً عن الطرق الرئيسية المزدحمة والتى تشتد فيها حركة المرور، كما يجب أن تكون بعيدة عن أماكن الخطر بمختلف أشكالها.
- وجودها فى أماكن جيدة الإضاءة ومأهولة بالسكان، وقريبة من المرافق العامة كالمدارس والمستشفيات.

٢/٤/٤ المقر أو المبنى:

عند التخطيط لإنشاء مبنى لتقديم خدمات المكتبات للأطفال يجب أن يُراعى فى مرحلتى التصميم والتنفيذ مشاركة أخصائى المكتبات والمعلومات مع المهندس المعمارى فى هاتين المرحلتين ومن الخطأ الشائع أن يُعهد للمهندس وحده أمور التخطيط والتصميم والإنشاء دون الأخذ بآراء المختصين فى مجال المكتبات والمعلومات باعتبارأن المهندس لا يدرك المتطلبات والبرامج التى يراها أخصائى المكتبات فهو الشخص القادر على توضيح سير العمل وتوزيع الإدارات والاقسام وفقاً

لأولويات الإجراءات المكتبية بحيث يمكن القيام بتقديم الخدمات بطريقة جيدة وفعالة.

وأن يُعهد لأخصائى المكتبة بالقيام بإعداد برنامج تخطيط المكتبة وفقاً للمتطلبات المهنية للمبنى، فضلاً عن ضرورة الاستعانة بالمواصفات والمعايير الدولية بهذا الخصوص، ومراعاة أن يكون المبنى فى الدور الأرضى قابل للتوسع فى المستقبل، وذلك حتى نتجنب تعرض الأطفال للخطر من جراء الصعود للطوابق العليا ويفترض أن يكون المبنى مصمماً من الأساس ليكون مكتبة للأطفال، كما يجب تزويد المبنى بالمرافق الصحية المطلوبة، وتوجد مجموعة من المعايير المُوصى باتباعها فى تحديد المقار أو المبانى الصالحة للأطفال داخل المكتبات العامة ومنها:

١- اختيار مقر الأطفال بحيث يسهل عليهم الوصول إلى الأماكن الأخرى الخاصة بالكبار فى المكتبة فى حالة المكتبات العامة.

٢- تهيئة المكان الكافى لتقديم الأنشطة والخدمات المختلفة التى تقدم للاطفال.

٣- تصميم المبنى بشكل هندسى جميل بحيث يستوجب توافر المواصفات الصحية فى المكتبة مثل التدفئة والتهوية الجيدة، وأن يتوفر به وسائل الإنذار لتأمين مقتنيات المكتبة

من التعرض للحريق أو السرقة، كما يجب أن يُحاط المبنى بحديقة جميلة مزودة ببعض الألعاب البسيطة.

هذا وتعد مكتبة الأطفال من الوجهة المثالية مكتبة كاملة تضم جميع الأقسام التى تتكون منها مكتبة الكبار مع مراعاة حاجة الأطفال إلى اتساع المكان نظراً لطبيعتهم النشطة وأهمية الحركة الجسمية بالنسبة لهم.

ويمكن تحديد الأقسام المطلوب توفيرها للأطفال كالتالى:

- قسم خاص بالاطلاع لصغار الأطفال من (٥-٧ سنوات)
- قسم خاص بالاطلاع للأطفال متوسطى السن من (٨ـــ١٢ سنة)
- قسم خاص بكبار الأطفال (الناشئة) من(١٣-١٥ سنة)
- غرفة تضم مجموعة المراجع ويمكن تخصيص جزء منها للمراجع الخاصة بالكبار المهتمين بشئون الأطفال كالآباء والمدرسين والعاملين فى ميادين الخدمة المجتمعية.
- غرفة لتقديم المواد السمعية والبصرية لهم والتى أصبحت جزءاً هاماً فى مجموعات مكتبة الطفل فى عصرنا الحالى.

٣/٤/٤ الأثاث والتجهيزات:

يعد الأثاث فى مكتبة الطفل من المكونات الأساسية التى يجب أن تُحاط بالعناية والرعاية وتطبيق المواصفات والمعايير المخصصة ويُفترض أن يكون مناسباً لطبيعة الطفل الجسمية ولنشاطاته، ولأن فى سلامتها سلامة الأطفال بحكم أنهم يتعاملون مع القطع العديدة والمختلفة من الأثاث المكتبى ويقضون الوقت الطويل معها سواء بالجلوس أو التعامل لذلك يجب أن تكون خالية من أى بروزات وغيرها مما يكون سبباً فى عدم راحة الأطفال، وكذلك حجمها ونوعها وجودتها ويراعى فى اختيار الأثاث وتنظيمه وتنسيقه المعايير الآتية:

١- الضوء والاقتصاد فى المساحة والراحة.

٢- ينبغى الحرص على أن تكون القطع الكبيرة من الأثاث موازية للجدارن وأن تنظم مناضد القراءة بحيث تكون نهايتها مواجهة للنوافذ حتى يتحقق وجود الضوء الكافى.

٣- ينبغى أن يكون الأثاث مناسب للأطفال الصغار سواء ما يخص الرفوف أو المناضد أو المقاعد، ويجب أن توزع الأرفف داخل القاعات فى شكل هندسى مميز، وان تكون المناضد ذات أشكال متنوعة وأن تتسع فى حدود أربعة أطفال إلى ستة على الأكثر ، كما يجب استخدام المناضد المناسبة لاستخدام أجهزة الحاسب والاجهزة السمعية والبصرية فى القاعات المخصصة

لها، وأن تكون الكراسى خفيفة ومريحة حتى يتمكن الطفل من نقلها أو تحريكها على أن تناسب أعمارهم، كما يجب توفير صناديق مفتوحة صغيرة لوضع الكتب الكبيرة المصورة وبعض ألعاب الأطفال ليسهل عليهم استعمالها.

٤- توفير مساند للكتب وعربات نقل الكتب والفهرس العام للمكتبة.

٥- أن يكون الأثاث مريحاً فضلاً عن متانته وتميزه بالألوان الجذابة.

٦- تنسيق وترتيب الأثاث فى المكتبة بحيث يراعى فى تنظيمه ترك مسافات كافية بين القطع المختلفة بالشكل الذى لا يعيق حركة الأطفال.

٧- الاهتمام بالزخرفة والديكور وتوزيع الألعاب والصور فى أماكنها المناسبة ليشعر الأطفال بالبهجة والمتعة.

٨- تجهيز المكتبة بالأجهزة الصوتية والأشرطة ومواد عرض الأفلام ومتطلباتها، واجهزة الحاسبات الآلية ومستلزمات التجليد والتصوير.

٩- يراعى فى مكتبات الأطفال فرش الأرضيات بمواد تمتص الصوت كالمطاط أو الفلين ومواد أخرى عازلة للصوت على أن تكون منسجمة مع لون الأثاث والجدران، أما بالنسبة لنوعية المواد التى يصنع منها أثاث المكتبة فيفضل أن

يكون من الخشب (المقاعد والمناضد والرفوف) لأن الأثاث المعدنى يكون حاراً أو بارداً حسب الظروف المناخية.

وخلاصة القول فى هذا الخصوص فإن مكتبة الأطفال المجهزة بالأثاث المناسب وفق ترتيب وتنظيم جيد يساعد على تشجيع أكبر عدد من الأطفال للتردد على المكتبة.

*أنواع الأثاث المستخدم فى المكتبة:

يتكون الأثاث فى مكتبة الطفل من مجموعة من الوحدات تماثل الوحدات المكونة لمكتبة الكبار حيث تتكون من:

١- الرفوف: يجب ألا يزيد ارتفاع الأرفف الخاصة بالأطفال الصغار عن ثلاثة أقدام وأن يكون العمق قدم واحد، وأن يستخدم نظام الرفوف المفتوحة.

٢- المقاعد والمناضد: يجب أن تتناسب وحجم الأطفال وأن تكون غير حادة الأطراف أو النهايات ويفضل استخدام المقاعد ذات المساند المنجدة بالإسفنج.

٣- حوامل الدوريات والكتب، وأدراج الفهارس وخزانات العرض.

٤- السجاد والموكيت: كى يمكن للاطفال الصغار الجلوس أو الاضجاع عليه لعدم حبهم المكوث على المقاعد وراء الطاولات وخاصة فى ساعة القصة.

٥- الوسائد: تستعمل فى مكتبات الأطفال لوضعها على المقاعد الخشبية أو على الأرض فوق السجاد.

٥- الأجهزة والمعدات: تحتاج مكتبات الأطفال إلى بعض أجهزة الوسائل السمعية والبصرية فضلاً عن أجهزة الحاسوب.

٥/٤ مواد المعلومات الواجب توافرها فى مكتبات الأطفال:

قبل اختيار مواد مكتبات الأطفال يجب التعرف على ميول واهتمامات ورغبات الأطفال وقدراتهم اللغوية والعقلية، حيث معروف أن لكل مرحلة عمرية اهتماماتها وميولها القرائية وتعتبر عملية الاختيار مهمة جداً لأنه ليس كل ما يكتب للأطفال مناسب وجيد بالنسبة لهم، وينبغى أن تضم المجموعات المكتبية مواد ثقافية وتربوية سواء أكانت بشكلها الورقى أو الإلكترونى، وينبغى أن يقدم للطفل ما يناسبه فى هذه المرحلة، ومن الأسس التى يتم الاعتماد عليها فى اختيار المجموعات فى مكتبات الأطفال:

١- الناحية الموضوعية:

من خلال تجسيد الأفكار والتجارب وتقديم معلومات محددة للطفل، فضلاً عن الجدية فى نقل الأفكار والمعلومات للأطفال، والصدق فى تطوير الحقائق.

٢- ملائمة الكتاب أو المادة المقدمة لمستوى السن:

وهذا يعنى التعرف على الميول القرائية للأطفال عبر سنى النمو والتطور العقلى والجسمى لكى تكون الفائدة أعم وأشمل فى كل مرحلة من المراحل.

٣- الناحية المادية فى كتب الأطفال:

وتضم الجاذبية وطبيعة حجم الحروف ووضوحها، فضلاً عن الزخرفة والصور والرسوم التوضيحية التى تسهم فى توضيح النصوص الواردة فى الكتاب مما يجعل المكتبة محببة لقلب الطفل ومشوقة للقراءة، والاهتمام بقضية الطباعة الواضحة والورق الجيد والمناسب.

(صور لمكتبات الأطفال)

٦/٤ معايير تقييم مواد المعلومات فى مكتبات الأطفال:

أولاً: الموضوع:-

مدى ملائمة الكتب من حيث المحتوى الموضوعى للأطفال ومدى عملها على توسيع مدارك الأطفال وتعريفهم بالقيم الإنسانية والاجتماعية، ومدى تناولها لموضوعات مشوقة ومثيرة لخيال الأطفال ومدى احتواؤها على معلومات صحيحة وحديثة، ومدى إضافة المواد لرصيد المكتبة ويجب ألا تكون تكراراً لكتب متشابهة، كل ذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار كأحد الأسس لتقييم المواد.

ثانياً: الأسلوب:-

يعد الأسلوب المستخدم فى الكتابة من أهم المعايير الواجب اتخاذها عند إجراء عملية التقييم، بحيث يستوجب الأمر معرفة أسلوب الكتاب والمفردات اللغوية المستخدمة وبناء الجمل والشكل الأدبى المناسب ووضوح وسلاسة أسلوب الكاتب ومناسبته للأطفال.

ثالثاً: المؤلف:-

يعتبر من الأسس الهامة فى تقييم كتب الأطفال من حيث معرفة مؤهلات وخبرات المؤلف وقدراته التى يمتلكها فى الكتابة، ومدى مشاركته فى الندوات والمؤتمرات فى أدب الأطفال، ومؤلفاته السابقة فى المجال.

رابعاً: الناشر:-

هو من يقوم بإصدار الكتب ويتخصص بعض الناشرين بشكل كبير فى نشر كتب ودوريات الأطفال وبخاصة فى الدول المتقدمة، وبالتالى يعد الناشر أحد العوامل الهامة فى تقييم كتب الأطفال من خلال عدد من الأسئلة والاستفسارات تخص سمعة الناشر فى ميدان نشر كتب الأطفال، وهل يهتم بإخراجها وطباعتها بشكل

جذاب ومناسب للأطفال، وهل قام بإصدار كتب صالحة ومناسبة للأطفال من قبل أم لا.

خامساً: الملامح المادية:-

مدى ملاءمة كتب الأطفال من حيث الطباعة ووضوحها والمسافات بين السطور وحجم الأحرف وشكل الكتاب ومناسبته للموضوع الذى يتناوله وتجليده وإعداده بشكل أنيق لجذب الأطفال والصور التى يضمها ومدى وضوحها وتلوينها بألوان جذابة.

ويمكن تطبيق المعايير السابقة مع مواد المعلومات الأخرى التى تضمها مكتبات الأطفال، مع إضافة بعض المعايير الإضافية مثل مدى أصالة المواد غير المطبوعة ودقتها وحداثتها، ومدى مناسبتها لاحتياجات الأطفال التعليمية والتثقيفية والترفيهية وقيمتها الفنية وجودة التصوير والألوان، كما أن هناك معايير أخرى لتقييم واختيار الكتب منها:

١- التعرف الشخصى على الكتب:

وتعتبر من أهم الأمور ضماناً لجودة الاختيار قيام المسئولين عن الاختيار بعمليات اختبار شخصى للكتب يتضمن قراءتها والتعرف على محتوياتها، وتعتبر عملية تقييم الكتب بالنسبة

للأطفال أمر هام وضرورى بشرط أن يكون ناتجاً عن خبرات هامة تتمتع بالكفاءة وحسن الاختيار ويتطلب ذلك إقامة دورات تدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال قصد الزيادة فى الخبرة وتعلم الكثير وهذا العمل يتيح التعرف على العديد من الكتب ودراسة نقاط القوة والضعف فيها.

٢- الاستعانة بقوائم الاختيار:

أى الاستعانة بالأدوات المساعدة على الاختيار وهى عبارة عن تعليقات على كتب الأطفال مهمتها إعطاء مواصفات كاملة عن الكتب المقترحة تسهيلاً لمهمة القائمين على الاختيار فى تحديد الأصلح من بين جميع ما يصدر، ويكتبه متخصصون فى كتب الأطفال مع الاستعانة بمتخصصين فى مادة الكتاب، وقد تكون عامة أو تقسم لموضوعات أو محددة بنوع معين من الموضوعات أو تقسم طبقاً للمراحل الدراسية، مما يساعد أخصائى المكتبة على الاختيار الأفضل لمجموعات المكتبة.

٧/٤ الاختيار وتنمية المقتنيات فى مكتبات الأطفال:

يعتبر اختيار مواد المعلومات المناسبة لمكتبات الأطفال أمر هام ويقع على أخصائى مكتبة الأطفال دور كبير فى عملية الاختيار فإذا لم يكن هو الشخص الذى يقوم بعملية الاختيار

فيجب أن يكون أحد العناصر الأساسية فى لجنة الاختياره باعتباره دائم الصلة بالأطفال ومدرك لميولهم ورغباتهم، ولكى يكون الاختيار قائم بشكل صحيح وفعال يجب أن تكون هناك سياسة واضحة الملامح لمكتبات الأطفال تتعلق بالاختيار وتنمية المقتنيات وهذه السياسة عبارة عن بيان مكتوب يستخدم كأداة تخطيط ووسيلة اتصال لتنمية المجموعات وفق أهداف محددة أى بمثابة دليل إرشادى وتوجيهى لأخصائى المكتبة والمسئولين عن عملية الاختيار.

باعتبار أن المجموعات القوية تستخدم كعامل جذب للأطفال، أما المجموعات الضعيفة أو القاصرة على تلبية الميول والرغبات تمثل فى واقع الأمر عامل طرد ويصبح تأثيرها سيئاً على الأطفال فى المستقبل، وتؤدى إلى عزوفهم عن القراءة والاطلاع والتردد على المكتبة، وتعتبر عملية الاختيار ليست مسئولية مهنية فقط بل مسئولية فكرية واجتماعية، بحيث يجب أن من توكل إليه عملية الاختيار أن يضع نفسه موضع الطفل بهدف تحقيق ميوله بما يتلائم مع الأهداف العامة والخاصة للمكتبة.

٨/٤ النظم الإدارية والإجراءات الفنية:

أولاً: مواعيد فتح المكتبة للأطفال:-

كما نعرف أن لكل مكتبة مواعيدها الخاصة بها والتى تتلاءم مع ظروف المترددين عليها، وفى حالة مكتبة الأطفال فإن هذه المواعيد ترتبط ارتباطاً شديداً بالمجتمع الذى تخدمه وبأنماطه السلوكية.

ثانياً: الإعارة فى مكتبات الأطفال:

تمثل عمليات الإعارة جانباً بالغ الأهمية فى فلسفة المكتبة ووظيفتها الأساسية حيث تلتقى فيها قوتان أساسيتان وهما المواد المكتبية والمستفيدين، وتشكل الإعارة العمود الفقرى للخدمات المكتبية فى مكتبات الأطفال، كما أن عدد الكتب المعارة للأطفال يعتبر أحد المؤشرات الهامة وواحداً من معايير قياس فاعلية المكتبة ومدى نجاحها فى الوصول إلى مجتمع الأطفال، كما يمكن تقسيم الخدمات الأساسية التى تقدمها مكتبة الطفل بشكل عام إلى:

أ- الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة والتى تتمثل فى عمليات التزويد والتجليد والفهرسة والتصنيف.

ب- خدمات القراءة أو الخدمات المباشرة والتى من أبرزها خدمات الإعارة بالإضافة إلى خدمات متعددة أخرى.

وتعتبر الإعارة عملية تسجيل وإخراج للكتاب أو أية مادة أخرى من المواد التى تتوفر فى مكتبة الطفل ليتم استخدامها وبخاصة خارج المكتبة لفترة زمنية محددة على أن يشرف على هذه العملية أحد موظفى المكتبة بحيث لا يسمح بإخراج أية مادة مكتبية قبل تسجيلها كما يقوم بالتأكد من إرجاعها للمكتبة، ويمكن تناول هذا الجانب من الخدمة المكتبية تحت عنصرين أساسيين هما:

أ- تنظيمات خاصة تهدف إلى تسهيل عمليات الاستعارة على الأطفال ومن هذه التنظيمات:

استخراج بطاقة الاستعارة الخارجية، ومدة الاستعارة،وعدد الكتب المسموح باستعارتها فى المرة الواحدة، والغرامات المفروضة على الكتب المتأخرة.

ب- نظام الإعارة كأداة لقياس درجة استخدام الأطفال للمكتبة: فصل استعارات الأطفال، وتجميع بيانات مفصلة عن المستعيرين من الأطفال، وإفراد سجل خاص باستعارات الأطفال.

*دوافع الإعارة فى مكتبات الأطفال:

١- قد يكون جو المكتبة غير مناسب أحياناً، ويفضل الطفل المطالعة فى البيت وقد يكون بعد المكتبة جغرافياً دافعاً آخر لصعوبة الذهاب إليها يومياً.

٢- أحياناً لا يتوفر الوقت الكافى أو المناسب للطفل لاستخدام المكتبة لسبب أو لآخر، أو قد لا تتلائم أوقات فتح المكتبة مع وقت فراغه.

٣- هناك عوامل نفسية تدفع الطفل إلى استعارة الكتب للمطالعة فى البيت مثال ذلك تعود الطفل القراءة بشكل معين أو بصوت مرتفع.

٤- لأسباب اقتصادية فقد لايستطيع الوالدان شراء كل ما يود الطفل قراءته وبالتالى فإن الإعارة هى الحل.

٥- الإعارة ضرورية لإشعار الطفل بأن الكتب للاستخدام وبأن الكتب للجميع، وكذلك للمساهمة فى نشر المعرفة من خلال اطلاع أكبر عدد ممكن من الأطفال على مواد المكتبة ومقتنياتها.

٩/٤ الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال:

لا شك بأن العنصر البشرى يمثل عنصراً حيوياً هاماً فى مجال تقديم الخدمة المكتبية للأطفال وتزيد أهمية وجوده فى المكتبة عن أى نوع آخر من أنواع المكتبات فقد يستطيع الكبار الوصول إلى ما يريدون من المكتبة بدون الحاجة للمساعدة، بينما الأطفال فى حاجة دائمة إلى معاونة ومساعدة من قبل شخص متخصص فى تقديم تلك الخدمات لهم، حيث أن أهم عنصر فى تقديم الخدمة المكتبية هو أخصائى المكتبة نفسه، فإذا لم يتوفر الأخصائى الكفء فإن المكتبة والخدمة المكتبية تكونان عديمتى القيمة، وحينما يكون الأخصائى صالحاً لتقديم الخدمات بشكل جيد بصرف النظر عن عدد الأجهزة والإمكانيات التى تمتلكها المكتبة.

ولاجدال فى أهمية تطوير المعرفة والمهارات اللازمة للعاملين فى المكتبات بوجه عام، لإنجاز أعمالهم بكفاءة، فنجاح أو فشل الخدمة المكتبية تتوقف فى حقيقة الأمر على نوع وكفاءة القوى البشرية وليس فى فخامة بنائها وقاعاتها، ويعتمد استمرار نجاح أى منشأة على استيعاب المعلومات والمهارات الجديدة كلما تطلبت ذلك الظروف المتغيرة المحيطة بالمنشأة، ويسمى انتقال المعلومات والمهارات هنا بالتدريب فهو نشاط مخطط له يهدف إلى إحداث تغيرات فى الفرد والجماعة من ناحية المعلومات

والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، بما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقين للقيام بكفاءة ومقدرة إنتاجية عالية.

ويقصد بالاحتياجات التدريبية" مجموعة المعلومات والمهارات المراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها نتيجة وجود بعض المشكلات التى تعترض سير العمل وتحول دون تحقيق المؤسسة لأهدافها" وتعرف أيضاً بأنها" الفجوة بين متطلبات العمل من مهارات ومعارف، وبين تلك التى يتمتع بها الفرد القائم بالعمل"

*مهام ومسئوليات أخصائى مكتبات الأطفال:

يمارس أخصائى مكتبة الأطفال عمله فى نطاق المسئوليات التالية:

١- تنظيم وإدارة برنامج العمل والخدمات بالمكتبة.
٢- اختيار وتنمية وتقييم مجموعات المواد الملائمة للأطفال بمستوياتهم المختلفة.
٣- تنظيم مواد الأطفال وفقاً لنظم الفهرسة والتصنيف المقررة.
٤- تقديم خدمات المعلومات والإرشاد القرائى عن طريق إعداد قوائم القراءات الموجهة وتنظيم مسابقات القراءة.

٥- تقديم خدمات المعلومات الحديثة للأطفال وتدريبهم على كيفية استخدام الحاسبات الآلية والتعامل مع برامج الإنترنت الخاصة بالأطفال.

٦- مساعدة الأطفال بتقديم الخدمات المرجعية وتدريبهم على كيفية استخدام الكتب والدوريات بالمكتبة.

٧- توفير الخبرات التى لا يمكن تحقيقها عن طريق مواد المكتبة مثل رواية القصة ودعوة الكتاب فى لقاءات مع الأطفال.

*الصفات والمهارات الواجب توافرها فى أخصائى مكتبات الأطفال:

١- الإلمام التام بفنون العمل المكتبى بجوانبه المتعددة، والقدرة والمهارة فى تطبيق هذه المعرفة فى مجال العمل المكتبى مع الأطفال.

٢- المعرفة الواسعة بأدب الأطفال (ويشمل تقييم واختيار كتب الأطفال) وفنون القراءة للصغار.

٣- المقدرة على الاتصال الجيد بالأطفال وخاصة الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة ويمنعهم خجلهم الشديد من السؤال.

٤- اليقظة التامة باحتياجات طفل بعينه مثل الأطفال المعاقين زهنياً، أو العازفين عن القراءة، هذا فضلاً عن الأطفال الموهوبين.

٥- الفهم والإدراك لنمو الطفل بأشكاله المختلفة (النمو الفكرى والعاطفى والجسمانى والسلوكى واللغوى والاجتماعى).

٦- المقدرة على التعامل مع الأجهزة السمعية والبصرية، وكذلك التكنولوجية الحديثة.

٧- التعامل برفق مع الأطفال والتحلى بصفة الصبر، وأن يكون مستمعاً جيداً لهم، فضلاً عن الذكاء والباقة والمرح فى التعامل معهم،

٨- الكفاءة والاطلاع الواسع والإلمام بكل العلوم المتعلقة بالطفولة مثل علم النفس الطفولة لكى يتمكن من اكتساب العديد من الخبرات وكيفية المعاملة مع هذه العقلية وإحسان التعامل معهم حتى يجذبهم فى التردد للمكتبة.

١٠/٤ الخدمة المكتبية العامة للأطفال:

"يقصد بها الخدمات التى تقدمها المكتبة العامة لإحدى فئات جمهورها من الأطفال وتتضمن تيسير استخدامهم لمجموعات ملائمة من الكتب والمواد التعليمة المختلفة وربطهم بالمكتبة عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية وذلك

منذ بدء تعرفهم على الصور والكلمات حتى الوقت الذى يتمكنون منه من الاستفادة من الخدمات المكتبية العادية التى تُقدم للكبار"

١١/٤ أدب ومكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت:

ترجع أهمية الاستفادة من من مواقع الإنترنت بوجه عام، وبالنسبة لمكتبات الأطفال بوجه خاص إلى ما تتميز به من توظيفها لعدة عناصر تشمل الكلمة المطبوعة إلى جانب الصور والرسوم والصوت، وأصبح دور أخصائى المكتبات ليس مقصوراً على البحث عن المعلومات المطلوبة بين المواد المطبوعة، بل اتسع ليشمل البحث عن المعلومات باستخدام الحاسوب، بما يتضمنه من مصادر معلومات إلكترونية موجودة على الإنترنت أو خدمات البحث المباشر On Line Search .

١/١١/٤ استخدام التكنولوجيا والإنترنت فى مكتبات الاطفال:

غنى عن القول أن تقنية المعلومات تمثل أهمية كبيرة تكتسبها من علاقتها الوثيقة بالانفتاح المعرفى وثورة المعلومات إلى جانب دورها الرئيسى فى تسهيل الحصول على المعلومات بشكل دقيق وسريع، وإذا كان استخدام تلك التقنية الحديثة فى المكتبات بشكل عام أصبح ضرورة حتمية تدعو إليها احتياجات

المستفيدين فى هذا العصر، فإن الاهتمام بإدخال تقنيات المعلومات الحديثة فى مكتبات الأطفال يمثل أهمية أكبر لما تتميز به مكتبات الأطفال من طبيعة المواد التى تقتنيها، ونوعيات الخدمات والأنشطة التى تقدمها وكذلك أساليب الفهرسة والتصنيف.

وتنظيم وإتاحة أوعية معلوماتها للأطفال بشكل يسهل معه استرجاعها واستخدامها، والإسهام فى توفير أرضية مشتركة للتعاون المثمر مع المكتبات الأخرى فى نفس المجال باستخدام شبكات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، ولقد أصبح استخدام التكنولوجيا فى المكتبات ومراكز المعلومات لاسيما ما يخدم منها الأطفال والطفولة ضرورة قصوى للاعتبارات التالية:

١- تنتج الآن مصادر معلومات إلكترونية صممت خصصياً للأطفال؛ ومن ثم تسعى مكتبات الأطفال الآن إلى اقتناء هذه المصادر جنباً إلى جنب مع مصادر المعلومات الورقية والمواد السمعية والبصرية.

٢- إن مكتبات الأطفال العامة والمدرسية هى قاعدة الهرم فى نظام المكتبات والمعلومات بالدولة، وإذا أردنا تطوير النظام وتحديثه فمن الأفضل أن نبدأ بالقاعدة الأساسية.

٣- إن مكتبة الطفل هى أول مكتبة يتعامل معها الفرد فى بداية حياته، وإذا كنا نعد أنفسنا للتعامل مع البيئة الإلكترونية فلا مفر من أن يتعود الطفل على التعامل مع البيئة الإلكترونية حتى يألفها فى مراحل عمره المختلفة.

٤- أثبت استخدام تكنولوجيا المعلومات أن له مردوداً إيجابياً على قدرة الأطفال على التعلم الذاتى، فضلاً على أن تقديم المعلومات بأساليب جديدة تزيد من فرص الفهم والاستيعاب للأطفال، كما يحثهم على مزيد من الاستخدام، وتجربة أفكار جديدة، وتنمية روح المغامرة، وهناك مجموعة من الخدمات التى تقدمها شبكة الإنترنت فى مكتبات الأطفال منها:

- القراءة الحرة والترفيهية عن طريق اطلاع الأطفال على نماذج مختلفة من الأدب العالمى سواء قصص أو كتب موضوعية بالإضافة إلى الاستمتاع بما تقدمه من إمكانيات الميتاداتا من الجمع بين الكلمة والصوت والصورة والحركة.
- يعتبر تدريب الأطفال على استخدام شبكة الإنترنت استكمالاً لعناصر التدريب المختلفة والتى تتضمن التعريف بالمكتبة وأقسامها والخدمات المتاحة بها والعناصر التكنولوجية الحديثة المتوفرة بها، حيث أصبح تدريب المستفيد لاستخدام شبكة الإنترنت جزءاً أساسياً

من مهام المكتبة العامة أو المدرسية فى إرشاد الأطفال لكيفية الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة ويعرف ذلك بمحو الأمية المعلوماتية (Information Literacy) ويتطلب ذلك من أخصائى مكتبات الأطفال وضع خطة للتدريب على استخدام مختلف المواد سواء أكانت مطبوعة أم إلكترونية لإتاحة الفرصة للأطفال للاستفادة من مختلف المواد المكتبية، وهكذا نصل إلى صورة جديدة لأخصائى مكتبة الطفل الحديثة، فهو من خلال حاسوب صغير متصل بالشبكة العالمية يمكنه أن يتيح لرواد مكتبته كماً هائلاً من المعلومات من شتى أنحاء العالم وشتى اللغات، ويبقى عليه ضبطها ونقدها وتقييمها وتيسير البحث فيها، وتدريب القراء على ذلك.

٢/١١/٤ معايير تقييم مواقع الإنترنت للأطفال:

١- المسئولية والهدف: Authority

ويتضمن هذا العنصر تحديد المسئول عن الموقع وبيان ماذا إذا كان فرداً أو عدة أفراد أو هيئة أو منظمة، كما يجيب عن عدة تساؤلات منها:

- هل توجد معلومات تعرف بالمسئول عن الموقع وتذكر نشاطاته واهتماماته والأسباب وراء تصميمه للموقع؟

- هل قام المسئول عن الموقع بنشر أعماله فى أشكال أخرى مطبوعة أو إلكترونية؟
- هل الهدف من إنشاء الموقع محدد وواضح؟

٢- المضمون أو المحتوى: Content

ويتضمن هذا العنصر دراسة لمدى الدقة فى المعلومات المقدمة،ودرجة الحرص على تحديثها وخاصة فى الموضوعات سريعة التغيير مثل الموضوعات العلمية، كذلك متابعة درجة متابعة الموضوعات الجارية والأوضاع السياسية والاجتماعية المتغيرة لمختلف دول العالم، ويتضمن عنصر المحتوى أيضاً درجة التفصيل والتغطية للموضوعات المختلفة، وتحديد الفئة العمرية والأفراد الموجه لهم المحتوى وأيضاً سلامة النحو والهجاء فى المادة المقدمة.

٣- الإتاحة والاستخدام: Availability

ويشتمل على عدة عناصر منها: إمكانية الدخول للموقع وهل ذلك مقصور على أوقات معينة أو يمكن أن يتم ذلك بصفة مستمرة، ومنها درجة سهولة الاستدلال على الموقع من خلال محركات البحث المعروفة والخاصة بالأطفال والوقت المطلوب لتحميل الموقع، ومدى سهولة استخدام الموقع من قبل الأطفال.

ومدى الحاجة إلى تو جيه الكبار لهم فى استخدام تلك المواقع، ويشمل عنصر الإتاحة أيضاً مدى استخدام الوسائل التفاعلية والوسائط الأخرى المتوفرة إلى جانب النص المكتوب ومن المعروف أن مثل هذه الوسائط تمثل جاذبية بالنسبة للأطفال ، حيث تمثل أنواعاً متعددة من الحوارات والتواصل بين الطفل والمادة المقدمة له، ويتضمن عنصر الإتاحة أيضاً الوسائل الأخرى التى يتم عن طريقها إتاحة المعلومات بالمواقع مثل الشطل المطبوع والأقراص المدمجة وقواعد البيانات وكذلك اللغات المتوفرة بها.

٤- التصميم والإخراج الفنى:

ويشتمل على مجموعة من العناصر منها: درجة وضوح النص وسهولة قراءته وحجم الخط المستخدم والألوان والخلفيات والأيقونات والرسائل المساعدة والرسوم والصور المستخدمة ووجود (Links) تربط الموضوع الأصلى بالموضوعات الفرعية المتصلة به، والعمل الفعلى لهذه الروابط عند دخول المستفيد عليها، وطريقة ترتيب المعلومات داخل الصفحات ومراعاة المراحل العمرية المختلفة التى يمكن أن تستفيد من الموقع، كذلك إمكانية الرجوع والتقدم من المواقع الأخرى المُحال

منها إلى الموقع الأصلى بسهولة ويسر ونسبة وجود إحالات تمثل إعلانات.

١٢/٣ مكتبات الأطفال فى البيئة الرقمية:

فى السنوات القليلة الماضية كثر الحديث حول مكتبة المستقبل، وقد رأى البعض أنها المكتبة الإلكترونية Electronic Library، أو أنها المكتبة الرقمية Digital Library أو المكتبة الافتراضية Virtual Library، بل رأى البعض أنها الإنترنت ولكن فى صورة أكثر تطوراً، وعلى الرغم من أن كل هذه المصطلحات تكاد تشير إلى شئ واحد جوهره الاعتماد على المعلومات المخزنة إلكترونياً، وتقديم الخدمات المرتبطة بها، كما انتشر فى الآونة الأخيرة إنشاء وتطوير واجهات التعامل Interfaces الخاصة بهذا النوع من المكتبات بواسطة الأطفال أنفسهم، وعلى أية حال تتجه مجموعات هذه المكتبات لتكون فى متناول الأطفال والناشئة لاستخدامها العناصر الجذابة مثل الرسوم والصور الجرافيكية، والأشكال البصرية المختلفة التى يتيحها الحاسب الآلى.

١/١٢/٣ عوامل نجاح المكتبة الرقمية:

١- أن تكون مصادر المعلومات جذابة وحافزة بالقدر الكافى الذى يرغب المتعلم فى عملية التعلم أو القارئ فى عملية القراءة.

٢- أن تنطوى على أنشطة كافية لمساعدة القارئ على اكتساب خبرة التعلم بالتجربة.

٣- أن تجعل القارئ قادراً على استيعاب ما يقرأ وربطه بالعالم الحقيقى.

٢/١٢/٣ الأطفال وتصميم المكتبات الرقمية والبحث فيها:

يعتبر إشراك الأطفال عنصر أساسى فى إنجاح مشروعات المكتبات الرقمية، ويتضح أن إسهام الأطفال فى تصميم تلك المكتبات يتخذ أربعة أشكال: مستفيدون ومختبرون وموصلون للمعلومات وشركاء فى التصميم، وبالنسبة لدور المستفيد فيشارك الأطفال فى البحث والتطوير من خلال استخدام التكنولوجيا، أما فيما يتعلق بدور المختبر يضطلع الأطفال بتجريب الإصدارات التكنولوجية فى المرحلة التى تسبق طرحها فى الأسواق العالمية من جانب الشركات والمؤسسات المتخصصة، وعن دور الأطفال من حيث كونهم موصلين للمعلومات يشتركون فى عملية التصميم وخطواته المتنوعة فقبل

الشروع فى تطوير أية تكنولوجيا ينبغى اطلاع الأطفال على التكنولوجيا المثيلة المستخدمة.

٣/١٢/٣ اختصاصى المعلومات ومكتبات الأطفال الرقمية:

يرى البعض أن دور اختصاصى معلومات المستقبل سيتعاظم، وسوف يكون شريكاً فى إنتاج المعلومات المرقمنة وفى الإفادة منها، وفى التوجيه والإرشاد لاستخدامها، بينما يرى البعض أن دوره سينحسر إلى حد ما، وأنه لن يلعب دور الوسيط بين المعلومات والمستفيدين منها، إلا أنه يقع على عاتقه العديد من المسئوليات عند تعامله مع المجموعات الرقمية، ويعنى ذلك تناول الأوجه الرقمية للأعمال المكتبية التقليدية أى اختيار وجمع وتنظيم المعلومات القيمة وجعلها متاحة فى شكل رقمى.

وما يتطلبه ذلك من تعامل مع العتاد والبرمجيات والنظم والشبكات بالإضافة إلى إتقان استخدام أدوات ومحركات البحث، فالمكتبة الرقمية على الرغم من كل تلك التطورات التكنولوجية هى مكتبة وبدون العنصر البشرى لا يمكن أن تقوم لها قائمة، مهما توفرت لها من مقومات مادية وتقنيات عصرية، وبالتالى فإن الأمر يتطلب إعادة النظر فى برامج تأهيل المتعاملين مع الأطفال على النحو الذى يضمن إكساب هؤلاء القدرة على

التعامل الفعال مع تقنيات المعلومات العصرية واستثمار هذه التقنيات بكفاءة للنهوض بالوظائف التى دأبت مكتبات الأطفال على النهوض بها.

٣/١٢/ ٤ المكتبة الرقمية الدولية للأطفال:

استثمرت العديد من المنظمات والمؤسسات والجامعات والمكتبات وغيرها شبكة الإنترنت فى إنشاء العديد من المشروعات والخدمات التى سهلت من سبل التعاون والمشاركة، ومن الاطلاع على ثقافات الدول المختلفة، ومن بين هذه المشروعات المعروفة على شبكة الإنترنت المكتبة الدولية الرقمية (International Children Digital Library ICDL) والتى يشارك فيها ٤٥ دولة بكتب الأطفال من جميع أنحاء العالم يمثلون قارات العالم الستة، دون شرط أو قيود تمنع دولة أو تحول دون إتاحة الكتب التى شاركت بها طالما تتفق مع الشروط والمعايير التى يقرها المسئولون عن المكتبة الدولية الرقمية للاطفال.

٣/١٢/٤/١ التعريف بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال:

تعد المكتبة الرقمية الدولية للأطفال عبارة عن مجموعة من صفحات الويب تتيح إمكانية البحث والاطلاع على مجموعة من الكتب دون مقابل للأطفال من سن ٣ سنوات إلى ١٣ سنة

وللدراسين والمهتمين بمجال أدب الأطفال، سواء كانت هذه الكتب مازالت تنشر وتوزع أو سقط عنها حق النشر وأصبحت ملكية عامة.

وقد أتيح موقع المكتبة الدولية الرقمية للأطفال على شبكة الإنترنت منذ عام ٢٠٠٢ بتمويل من قبل كلاً من مؤسسة العلوم الوطنية National Science Foundation (NSF) ، ومعهد خدمات المتاحف والمكتبات Institute Museum and library services(IMLS)، وتوافر على تصميمه فريق متكامل من الباحثين فى جميع التخصصات بجامعة ميرلاند، وأرشيف الإنترنت، ومعمل التفاعل الإنسانى الآلى بجامعة ميرلاند، علاوة على ستة أطفال تتراوح أعمارهم من ٧ سنوات إلى ١١ سنة يضمهم فريق العمل بهدف تطوير واجهات الحاسب التى تدعم البحث والتصفح.

٢/٤/١٢/٣أهداف المكتبة الدولية الرقمية للأطفال:

١- تنمية مجموعات تزيد على ١٠.٠٠٠ كتاب بأكثر من ١٠٠ لغة تتاح مجاناً للأطفال والمدرسين والمكتبيين والآباء والعلماء فى جميع أنحاء العالم عبر شبكة الإنترنت.

٢- اطلاع الأطفال على الكتب الإلكترونية التى يرغبون فى قراءتها، والاستفادة منها فى واجباتهم الدراسية وكذلك أغراضهم الترفيهية والثقافية.

٣- تغيير سبل الأطفال التقليدية فى الحصول على المعرفة، وإشراكهم فى عمليات تصميم وتطوير تكنولوجيا واجهات التعامل التى تدعم الأطفال فى إجراء عمليات البحث والتصفح والقراءة واقتسام الكتب فى شكلها الإلكترونى.

٤- مساعدة الأطفال على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطوير مهاراتهم الإبداعية من خلال ربطهم بالمجموعات الرقمية، فالطفل الذى يتعود منذ الصغر على استخدام التكنولوجيا الحديثة سيصبح مستخدماً أفضل لها فى مراحل عمره المختلفة.

٥- إتاحة الكتب النادرة وغير المتوافرة للأطفال، وتقييم التأثير الناتج عن إتاحة الوصول للمواد الرقمية على تنمية المجموعات وممارسة البرمجة فى مكتبات الأطفال.

٦- زيادة الوعى بالمفاهيم وثيقة الصلة بإدارة الحقوق وحمايتها فى البيئة الرقمية وتعميق مبادئ إدارة حقوق الطبع والنشر فى ظل العصر الرقمى.

*فوائد المساهمة بالكتب بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال:

١- توسيع دائرة تسويق الكتب للناشرين والمؤلفين.
٢- إمكانية وإتاحة فرص النشر التعاونى.
٣- تخبر عن مدى الاهتمام بالعناوين التى لم تعد تنشر ومتاحة بموقع المكتبة حيث يمكن لصاحب حق النشر التعرف على عدد مرات تصفح المجموعات من فريق البحث بالمكتبة.
٤- ترجمة الكتب وتوسيع نطاق انتشارها.
٥- وسيلة من وسائل حفظ كتب أدب الأطفال فى جميع أنحاء العالم حيث تتيح المكتبة كتب للاطفال يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر.

*التواجد العربى بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال:

إن المشاركة فى المكتبة الدولية الرقمية للاطفال كانت من قبل الجهات وليس الأفراد حيث يمثل مصر مكتبة الإسكندرية والمركز القومى لهندسة البرامج وتكنولوجيا المعلومات ويمثل فلسطين مؤسسة تامر لتعليم المجتمع، وأن الدول العربية المشاركة بهذه المكتبة أربع دول هى مصر ولبنان وفلسطين وسوريا.

أسئلة

س١: اذكر خصائص نمو الأطفال فى المراحل المختلفة؟

س٢: اشرح أساليب ترغيب الطفل فى القراءة؟

س٣: ما هى وسائل الاتصال الثقافى بالطفل؟

س٤: ما أنواع مكتبات الأطفال؟

س٥ : ضع علامة صح أم خطأ مع تصويب الخطأ:

١- رواية القصة من أهم الأنشطة التى تقدمها المكتبة للأطفال باعتبارها وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف( )

٢- تنمو المفردات اللغوية لدى الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة بوقت كاف ( )

٣- فى مرحلة المدرسة لا يميل الطفل كثيراً إلى الاستماع ( )

س٦: تكلم عن مكتبات الأطفال فى البيئة الرقمية؟

قائمة المراجع

أبـو سـنة، نـورة حمـدى محمـد(٢٠١٢). صـحافة الأطفـال المطبوعـة والإلكترونية. القاهرة. ط١: دار الفكر العربى. متاح على الرابط:

https://www.noor-book.com

بقـاص، عبـد اللطيـف (٢٠١٥). البـرامج الإذاعيـة ودورهـا فـي تنميـة الـوعي لـدى الطفـل دراسـة تحليليـة لبـرامج إذاعـة الـوادي الجهويـة الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشـهيد حمـه لخضر، الجزائر، متاح على :

eloued.dz/images/memoir/file/M.R-https://www.univ-٢٠١-٠١.pdf

جرنـاز، محمـد أحمـد(٢٠٠٣). مكتبـات الأطفـال : دورهـا وأهميتهـا فـى تنمية الميول القرائية والبحث. *مجلة الجامعى*، ٩٣، ٥-١٢٩.

حريـب، رابحـة كـاظم(٢٠٠٦). واقـع الخـدمات و الانشـطة المكتبيـة فـي رياض الاطفال في مدينة البصرة: دراسـة ميدانيـة. *مجلـة آداب البصرة*، ٤٠، ١٨٤-٢٠٩.

حسن، فايقة محمد (٢٠٠٩). دور المكتبات فى تنمية عادة القراءة الحرة لدى الأطفال والشباب. *مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات*، ٣، ٤٧-١٢٢.

الخازمى، صلاح الدين عمر(٢٠٠٨). مكتبات الاطفال: فلسفة الخدمة المكتبية العامة للأطفال. *مجلة كلية الآداب*،٧، ٢٩-٤٨.

الريماوي، محمد عودة (٢٠١٠). برامج الأطفال في التلفاز وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لأطفال مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة الواقع والمأمول. الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني: مجمع اللغة العربية الأردنى، ٧٧٣: ٨٠١، متاح على دار المنظومة على الرابط:

http://search.mandumah.com/Record/٢٠٨٩٢٠

سرور، تهانى فتح الرحمن، محجوب، عباس(٢٠٠٤). أدب الأطفال وتحديات العصر. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم درمان، السودان.

الشريف، عبد الله محمد(٢٠١٠). قراءات الأطفال. *مجلة المكتبات والمعلومات*، ٣، ٤٧-٥٧.

عبد الله، نوال محمد (٢٠٠٢). الاحتياجات التدريبية لأخصائيي مكتبات الاطفال العامة. *عالم المعلومات والمكتبات والنشر*، ٤(١)، ٨٤-١١٩.

عبد الهادى، محمد فتحى (٢٠٠١). المكتبة والطفل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عليان، ربحى مصطفى(١٩٨٣). الإعارة في مكتبات الاطفال. *رسالة المكتبة*، ١٨(١)، ٢٨-٣١.

عمر، إيمان فوزى(٢٠٠٧). التواجد العربي بالمكتبة الدولية الرقمية للاطفال على شبكة الإنترنت. *المعلوماتية*، (٢٠)، ١٨-٢٦.

عوض، عوض توفيق(١٩٧٧). الدور التربوي لمكتبات الاطفال : مركز التوثيق التربوي بمصر. *مجلة رسالة المكتبة*، ١٢(١)، ٧-١١.

قاسم، حشمت(١٩٩٣). المكتبة والبحث. ط٢. القاهرة: مكتبة غريب.

القحطانى، جوزاء بنت محمد(٢٠٠٥). تقنية المعلومات في مكتبات الأطفال. *مجلة المعلوماتية*، ٥، ٢٣.

كرم الدين، ليلى أحمد السيد(١٩٩٢). الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كليب، فضل جميل(٢٠١٥). دور مكتبات الأطفال العامة في محافظة عمان في تشجيع ارتياد الأطفال لها وتنمية عادة القراءة لديهم من وجهة نظر العاملين فيها والأطفال المرتادين لها. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، ٥٠(١)، ١١-٤٩.

محفوظ، سهير أحمد(٢٠٠٤). أدب و مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت. *مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر*، ٥(٢)، ١٠٣-١١٦.

محمد، محمد إبراهيم حسن(٢٠٠٥). تصميم مكتبات الأطفال الرقمية اتجاهات ونماذج وببليوجرافية. *مجلة الطفولة العربية*، ٦(٢٣)،٦٨-٨٧.

المداح، محمود(٢٠٠٧). المكتبة وتثقيف الطفل فى رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

مصطفى، فهيم(٢٠٠٦). مكتبات الأطفال المدرسية والعامة ورياض الأطفال: أساليب الاستخدام والتطوير. القاهرة: دار الفكر العربى.

موسى، سامية وخلف، أمل (٢٠٠٨). التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة. القاهرة: دار علاء للنشر .

الهيتى، هادى نعمان، الروسان، ممدوح عارف(١٩٨٩). ثقافة الأطفال. *مجلة شؤون عربية*، ٥٩، ٢٣٧-٢٤٦.

https://mawdoo٣.com/%D٩٪٨٥%D٨٪B١٪D٨٪A٧٪D٨٪AD%D٩٪٨٤_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤%D٨٪B٧٪D٩٪٨١%D٩٪٨٨%D٩٪٨٤%D٨٪A٩_%D٩٪٨١%D٩٪٨A_%D٨٪B٩%D٩٪٨٤%D٩٪٨٥_%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٩٪٨٦%D٩٪٨١%D٨٪B٣

http://www.altaakhipress.com/printart.php?art=٥١٩٢٩

https://www.afdal.best